عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ

مِن أَجْلِ ثَقَافَةٍ شِيعِيَّةٍ زَهرَائِيَّةٍ أَصِيلَة..مِن أَجلِ نَهضَةٍ ثَقَافِيَةٍ حُسَينِيَّةٍ زَهرَائِيَّةٍ مُتَحَضِّرَة..مِن أَجلِ وَعيٍ مَهدَوِيٍّ زَهرَائِيٍّ رَاقٍ
مُؤَسَّسَةُ القَمَر لِلثَّقَافَةِ وَالإِعلَام عِبرَ القَمَر الفَضَائِيَّة تُقَدِّم
مَعَ عَبْدِ الْحَلِيْمِ الْغِزِّي

لُطْفٌ مُحَمَّدِيٌّ وَفَيْضٌ عَلَوِيٌّ وَعَبَقٌ فَاطِمِيٌّ وَحِكْمَةٌ مَهْدَوِيَّةٌ عَلَى مَائِدَةِ الحُجَّةِ بْنِ الحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه
إِنَّهَا حَقَائِقُ دِينِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة
الحَلَقَةُ 3
شَهرُ رَمَضَان 1447 هـ -2026 م
السَّبت: 3/ شَهرُ رَمَضَان/ 1447 هـ -2026/2/21 م
www.alqamar.tv

﴿وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۞ يَعْلَمُونَ ظَاهِراً مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾، الرّوم/ (6) (7).

ت	العناوين	الصفحة
1	عنوان الحلقة الثالثة: الكُوفَةُ وَالنَّجَفُ فِي أَحَادِيثِ العِتْرَة: تَضَاعُفُ تَيَهِ الشِّيعَةِ بَعْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، مَسَاجِدُ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى، مُرْجِئَةٌ وَبَتْرِيَّةٌ وَمَرَاجِعُ ضَلَالٍ يُبَايِعُونَ السُّفْيَانِيّ، وَقَانُونُ الِاسْتِبْدَالِ عَلَى شِيعَةِ الْعِرَاق حَتَّى ظُهُورِ الْقَائِم	2
2	❖ المقدمة: مُلَخَّصُ الحَلْقَةِ المَاضِيَةِ وَ مُرَاجَعَةٌ لِقَانُونِ الِاسْتِبْدَالِ فِي الكُوفَةِ وَالنَّجَفِ	2
3	❖ اسْتِبْدَالُ الكُوفَةِ وَالنَّجَفِ: تَحَالُفُ المَرَاجِعِ مَعَ السُّفْيَانِيّ وَدُعَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمْ	9
4	← تَضَاعُفُ تَيَهِ الشِّيعَةِ بَعْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِين	9
5	← زَمَانٌ لَا يَبْقَى فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ و مَسَاجِدُ عَامِرَةٌ بِالزِّينَةِ وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى ← فُقَهَاءُ ذلك الزَّمَانِ شَرُّ مَنْ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ	10
6	← صَاحِبُ السُّفْيَانِيّ يَطْرَحُ رَحْلَهُ فِي رَحْبَةِ الكُوفَ و مُبَايَعَةُ المَرَاجِع وَتَحَالُفُهُم مَعَ السُّفْيَانِيّ	11
7	← فِي امارة البغايا: مَنْ جَاءَ بِرَأْسِ رَجُلٍ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ فَلَهُ أَلْفُ دِرْهَم	12
8	← دُعَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَهْلِ الكُوفَة - الوَيْلُ لِشِيعَةِ العِرَاق	13
9	← القَائِمُ يَسِيرُ إِلَى القَادِسِيَّة وَشِيعَةُ العِرَاق يُبَايِعُونَ السُّفْيَانِيّ – حوزة النجف المرجئية	14
10	← مُرْجِئَةُ الشِّيعَةِ أَلْعَنُ مِنْ مُرْجِئَةِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَة	16
11	← فِي زَمَنِ المرجع الاعلى فَإِنَّ النَّجَفَ كُلَّهَا مُرْجِئَةٌ	17
12	← العترة الطاهرة تكشف الحقيقة المرّة: أدعياء مودّتنا أشدّ أعدائنا	18
13	❖ مُوَاجَهَةُ القَائِم لِبَتْرِيَّةِ الكُوفَة وَمَرَاجِعِ النَّجَف	19
14	← خُرُوجُ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفاً مِنَ البَتْرِيَّة شَاكِينَ فِي السِّلَاح	19
15	← قُرَّاءُ القُرْآن وَفُقَهَاءُ الدِّين يَرْفَعُونَ شِعَارَ الرَّدِّ عَلَى ابْنِ فَاطِمَة ← القَائِمُ يَضَعُ السَّيْفَ فِي البَتْرِيَّة عَلَى ظَهْرِ النَّجَف	20
16	← جَيْشُ السُّفْيَانِيّ وَأَصْحَابُهُ مِنْ مَرَاجِعِ النَّجَف يُوَاجِهُونَ القَائِم	21
17	❖ النَّجَفُ وَكَرْبَلَاء فِي أَحَادِيثِ العِتْرَة: مَوَاقِفُ العَدَاء لِلْقَائِم	22
18	← ماهو منطق اهل العراق وحالهم في مواجهة بقية الله زمان الظهور؟ ← النَّجَفُ اسْتُبْدِلَتْ بِقُم فِي المَشْرُوعِ المَهْدَوِي و قَبَائِحُ المَرَاجِعِ لَا حد لها والسبيل الى النجات	22

المقدمة: مُلَخَّصُ الحَلْقَةِ المَاضِيَةِ وَ مُرَاجَعَةٌ لِقَانُونِ الِاسْتِبْدَالِ فِي الكُوفَةِ وَالنَّجَفِ

اسْتِبْدَالُ الكُوفَةِ بِقُم

- وَصَلَ الكَلَامُ بِنَا فِي الحَلْقَةِ المَاضِيَة إِلَىٰ تَطْبِيقِ قَانُونِ الِاسْتِبْدَال عَلَىٰ الكُوفَةِ، عَلَىٰ النَّجَفِ، حَيْثُ اسْتُبْدِلَت الكُوفَةُ بِقُم، فِي السِّيَاقِ نَفْسِهِ فَقَد اسْتُبْدِلَ العَرَبُ بِالعَجَم، وَمَرَّتْ عَلَيْنَا الأَحَادِيثُ الكَثِيرَةُ فِي كُتُبِ السُّنَّةِ فِي أَوْثَقِ مَصَادِرِهِم، مَرَّ الكَلَامُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَعُودَ إِلَيْه، مِثْلَمَا اسْتُبْدِلَ العَرَبُ بِالفُرْس اسْتُبْدِلَت الكُوفَةُ بِقُم،
- وَإِنْ كَانَتْ قُم فِي أَصْلِهَا عَرَبِيَّةً أَسَّسَهَا العَرَبُ فِي أَرْضِ الجَبَل، فِي أَرْضِ إِيرَان، وَحِينَمَا أُسِّسَتْ كَانَ سُكَّانُهَا مِنَ العَرَب بَعْدَ ذٰلِكَ بِفَتْرَةٍ زَمَانِيَّةٍ طَوِيلَةٍ سَكَنَهَا الفُرْس، عَلَىٰ أَيِّ حَال، أَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُم عَنْ تَأْرِيخِ مَدِينَةِ قُم وَإِنَّمَا الكَلَامُ وَصَلَ إِلَىٰ هٰذِهِ النُّقْطَة؛ **(اسْتُبْدِلَت الكُوفَةُ بِقُم بِبَلْدَةِ قُم)**،
- وَبَيَّنْتُ لَكُمْ مِنْ أَنَّ الِاسْتِبْدَالَ فِي الكَيْنُونَةِ الشِّيعِيَّة، أَمَّا الكَيْنُونَةُ المُقَدَّسَةُ لِلكُوفَةِ وَهِيَ الكَيْنُونَةُ العَلَوِيَّةُ العَالِيَة هٰذِهِ يَسْتَحِيلُ أَنْ تُسْتَبْدَل، هٰذَا أَمْرٌ مُسْتَحِيلٌ أَنْ يَقَعَ فِيهِ الِاسْتِبْدَال،
- وَهُنَاكَ مِنْ أَوْلِيَاءِ عَلِيٍّ وَآلِ عَلِيٍّ يَنْتَسِبُونَ إِلَىٰ هٰذِهِ الكَيْنُونَة فَلَا يَقَعُ عَلَيْهِمُ الِاسْتِبْدَال، إِنَّمَا الِاسْتِبْدَالُ يَقَعُ عَلَىٰ أُولٰئِكَ الَّذِينَ اسْتَبْدَلُوا دِينَهُمْ بِشَيْءٍ آخَر، مِثْلَمَا فَعَلَ الصَّحَابَةُ؛ اسْتَبْدَلُوا عَلِيّاً بِأَصْنَامِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَة فَاسْتُبْدِلُوا، فَإِنَّ عَمَلِيَّةَ الِاسْتِبْدَالِ تَبْدَأُ مِنْ عِنْدِ الإِنْسَان، الصَّحَابَةُ اسْتَبْدَلُوا عَلِيّاً بِأَصْنَامِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَة فَاسْتُبْدِلُوا، فَاسْتُبْدِلَ العَرَبُ بِالعَجَم بِالفُرْس، وَالأَحَادِيثُ وَاضِحَةٌ صَرِيحَةٌ فِي كُتُبِهِم فِي أَهَمِّ كُتُبِهِم، فِي أُمَّهَاتِ كُتُبِهِم، مَرَّ الكَلَامُ بِهٰذَا الخُصُوص.

اسْتِبْدَالُ دِينِ العِتْرَةِ بِدِينِ الطُّوسِيّ

❁ **الأَمْرُ هُوَ هُوَ فِي الوَاقِعِ الشِّيْعِيّ**؛ حِينَمَا اسْتُبْدِلَ دِينُ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة مِنْ قِبَلِ مَرَاجِعِ الشِّيعَة فِي حَوْزَةِ الطُّوسِيّ اسْتُبْدِلَ دِينُ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة بِدِينِ الطُّوسِيّ الشَّافِعِيِّ المُعْتَزِلِيّ حَدَثَ الِاسْتِبْدَال، فَاسْتُبْدِلَت الكَيْنُونَةُ الشِّيْعِيَّةُ فِي الكُوفَةِ حَيْثُ جَاءَ التَّعْبِيرُ بِاسْتِبْدَالِ الكُوفَةِ بِقُم، وَهٰذِهِ هِيَ الحَقِيقَةُ الوَاضِحَة.

❁ عَرَضْتُ لَكُمْ شَيْئاً مِمَّا جَاءَ فِي أَحَادِيثِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة بِخُصُوصِ الكُوفَة خُصُوصاً فِي المَرْحَلَةِ القَرِيبَةِ مِنْ زَمَانِ الظُّهُورِ الشَّرِيف، وَتَحْدِيداً فِي المَرْحَلَةِ الَّتِي نَعِيشُهَا فِي أَيَّامِنَا هٰذِه، حَدَّثْتُكُمْ عَن الحُكْمِ العَبَّاسِيّ وَمِنْ أَنَّ مَقَرَّهُ فِي الكُوفَة، فِي النَّجَف، فَالسِّيسْتَانِيُّ أَعْنِي المَرْجِعَ السِّيسْتَانِيَّ المَرْجِعَ الأَعْلَى فِي النَّجَف هُوَ الحَاكِمُ العَبَّاسِيُّ الفِعْلِيُّ لِلعِرَاق، هٰذِهِ هِيَ الحَقِيقَةُ فِي كَوَالِيسِ المَسْرَحِ العِرَاقِيّ، الحَاكِمُ الفِعْلِيُّ لَيْسَ فِي بَغْدَاد وَلَيْسَ فِي المِنْطَقَة الخَضْرَاء، الحَاكِمُ الفِعْلِيُّ لِلعِرَاق فِي النَّجَف، فِي الحُوَيْش اسْمٌ لِلمَحَلَّةِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا بَيْتُ السِّيسْتَانِيِّ فِي النَّجَف، الحَاكِمُ الفِعْلِيُّ العَبَّاسِيُّ لِلعِرَاق لَيْسَ فِي المِنْطَقَةِ الخَضْرَاء وَإِنَّمَا فِي مَنْطِقَةِ الحُوَيْش فِي النَّجَف.

الحُكْمُ العَبَّاسِيُّ فِي النَّجَف و ظَاهِرَاتُ الفَسَادِ وَالتَّأْنِيث

❁ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ أَهَمِّ وَأَوْضَحِ الظَّوَاهِرِ الَّتِي تُصَاحِبُ الحُكْمَ العَبَّاسِيّ الثَّانِي؛ ظَاهِرَةُ التَّأْنِيثِ وَالتَّخْنِيث، انْتِشَارُ اللِّوَاط، وَلِذَا فَإِنَّ مَدِينَةَ النَّجَف هِيَ المَدِينَةُ الأُولَى لِوَاطِيّاً فِي العِرَاق، أَكْثَرُ المُدُنِ العِرَاقِيَّةِ لِوَاطاً هِيَ مَدِينَةُ النَّجَف، وَإِذَا دَخَلْنَا إِلَى النَّجَفِ كُلَّمَا اقْتَرَبْنَا مِنْ أَجْوَاءِ الحَوْزَةِ الدِّينِيَّةِ وَكُلَّمَا اقْتَرَبْنَا أَكْثَرَ مِنْ دَائِرَةِ المَرَاجِعِ وَالمَرْجِعِيَّةِ العُلْيَا كَانَ اللِّوَاطُ مُتَوَفِّراً بِنَحْوٍ وَاضِحٍ جِدّاً جِدّاً جِدّاً، ظَاهِرَةُ العَوَاهِرِ الَّتِي تَنْتَشِرُ فِي العِرَاق ظَاهِرَةُ النِّسَاءِ الفَاسِدَةِ الَّتِي صَارَتْ لَهَا الأَوْلَوِيَّةُ فِي المُجْتَمَعِ العِرَاقِيّ وَفِي الأَوْسَاطِ السِّيَاسِيَّةِ أَيْضاً ظَاهِرَةٌ وَاضِحَة، مِثْلَمَا جَاءَ فِي الرِّوَايَاتِ؛ مِنْ أَنَّ حُكُومَةَ العَبَّاسِيِّينَ هِيَ حُكُومَةُ الخُصْيَانِ وَالنُّسْوَان، وَهٰذَا هُوَ الوَاقِعُ الَّذِي نَرَاهُ بِأُمِّ أَعْيُنِنَا فِي العِرَاق، وَالأَصْلُ فِي كُلِّ ذٰلِكَ النَّجَف، النَّجَفُ النَّجَفُ النَّجَف.

❁ **الكُوفَةُ**؛ هٰكَذَا يُعْنَوَنُ النَّجَفُ فِي أَحَادِيثِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، لِأَنَّ النَّجَفَ فِي زَمَانِ الأَئِمَّةِ كَانَ مُلْحَقاً بِالكُوفَة، لَكِنَّ الأَيَّامَ تَغَيَّرَتْ فَصَارَتِ الكُوفَةُ مُلْحَقَةً بِالنَّجَف، النَّجَفُ هُوَ بَعْضُ الكُوفَة، لَكِنَّ البَعْضَ صَارَ كُلّاً وَصَارَت الكُوفَةُ الَّتِي كَانَتْ كُلّاً صَارَتْ بَعْضاً، وَالأَمْرُ بَيِّنٌ وَوَاضِح، فَالكُوفَةُ هِيَ النَّجَف، وَالنَّجَفُ هُوَ الكُوفَة.

خُرُوجُ الشَّيْصَبَانِيِّ وَصَاحِبِ البُرْقُعِ و مَرَاجِعُ النَّجَفِ وَوَصْفُ الأَئِمَّةِ لَهُمْ

❁ وَمَرَّ عَلَيْنَا فِي أَحَادِيثِ الأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ مِنْ أَنَّ الشَّيْصَبَانِيَّ سَيَخْرُجُ مِنَ الكُوفَة، سَيَنْبُعُ نَبْعاً مِنَ الكُوفَة، يَخْرُجُ مِنَ الكُوفَة، وَهُوَ حَاكِمٌ عَبَّاسِيٌّ جَائِرٌ لَعِين، وَمِنْ أَنَّ صَاحِبَ البُرْقُعِ سَيَخْرُجُ مِنَ

الكُوفَةِ أَيْضاً، وَيَكُونُ الأُمَرَاءُ فِي وَقْتِ صَاحِبِ البُرْقُعِ مِنْ أَوْلَادِ البَغَايَا، بَغَايَا النَّجَف، إِنَّهُمْ أَوْلَادُ البَغَايَا وَالبَغَايَا بَغَايَا النَّجَف، وَصَاحِبُ البُرْقُع كَمَا يَقُولُ الصَّادِقُ هُوَ ابْنُ بَغِيّ ابْنُ بَغِيّ.

هٰذَا كُلُّهُ يَخْرُجُ مِنَ النَّجَف؛

- حُكْمٌ عَبَّاسِيٌّ مُزَيَّنٌ بِالتَّأْنِيثِ وَالتَّخْنِيثِ وَبالفَسَادِ وَاللِّوَاط، إِنَّهُ حُكْمُ الخُصْيَانِ وَالنُّسْوَان كَمَا تُعَبِّرُ كَلِمَاتُ الأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم، وَهٰذَا هُوَ الَّذِي يَجْرِي عَلَى أَرْضِ الوَاقِعِ فِي النَّجَفِ قَبْلَ بَغْدَاد.
- وَالشَّيْصَبَانِيُّ سَيَخْرُجُ مِنَ الكُوفَة.
- وَصَاحِبُ البُرْقُعِ الَّذِي هُوَ ابْنُ بَغِيٍّ سَيَخْرُجُ مِنَ الكُوفَة.
- وَالأُمَرَاءُ الحُكَّامُ المَسْؤُولُونَ الَّذِينَ سَيَخْرُجُونَ مِنَ الكُوفَةِ إِنَّهُمْ أَوْلَادُ بَغَايَا، هٰذَا كَلَامُ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه.
- ثُمَّ المَرَاجِعُ الَّذِينَ تُقَلِّدُهُمُ الشِّيعَة مُلَبِّسُونَ كَافِرُون، هٰكَذَا وَصَفَهُم إِمَامُنَا الصَّادِقُ فِي رِوَايَةِ التَّقْلِيدِ الَّتِي حَدَّثَنَا بِهَا إِمَامُنَا العَسْكَرِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عَلَى الصَّادِقِ وَالعَسْكَرِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ الشَّرِيف، مِنْ أَنَّهُمْ مُلَبِّسُونَ كَافِرُون، وَمِنْ أَنَّهُمْ كَذَّابُونَ يَكْذِبُونَ عَلَى أَهْلِ البَيْت، وَمِنْ أَنَّهُمْ نَاصِبُونَ وَمُعَادُونَ لِلعِتْرَةِ الطَّاهِرَة، وَمِنْ أَنَّهُمْ أَضَرُّ عَلَى الشِّيعَةِ مِنْ جَيْشِ يَزِيد عَلَى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِه، هٰؤُلَاءِ مَرَاجِعُ النَّجَف.

❁ وَإِذَا قَالَ قَائِلٌ؛ إِنَّ هٰذَا لَا يَنْطَبِقُ عَلَى مَرَاجِعِ النَّجَفِ، فَعَلَى أَيِّ مَرَاجِعٍ يَنْطَبِق؟! الرِّوَايَةُ تَقُولُ إِنَّهُمْ مَرَاجِعُ التَّقْلِيدِ الَّذِينَ تُقَلِّدُهُمُ الشِّيعَة، أَيْنَ هٰؤُلَاءِ فِي أَيِّ مَكَان؟! فِي المُشْتَرِي، فِي زُحَل، فِي المِرِّيخ، فِي أَيِّ مَكَان؟!

❁ هَلْ هُنَاكَ حَوْزَةٌ عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ فِي البِرَازِيل؟! أَمْ هُنَاكَ حَوْزَةٌ شِيعِيَّةٌ فِيهَا مَرَاجِعُ التَّقْلِيدِ فِي السِّنِغَالِ مَثَلاً؟! إِنَّهَا حَوْزَةُ النَّجَفِ وَكَرْبَلَاء، وَمَرَاجِعُ التَّقْلِيدِ فِي هٰذِهِ الحَوْزَةِ وَالشِّيعَةُ تُقَلِّدُهُم، وَالإِمَامُ الصَّادِقُ يُحَدِّثُنَا عَنْهُم، وَكُلُّ الأَوْصَافِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الرِّوَايَةِ تَنْطَبِقُ عَلَيْهِم تَمَامَ الِانْطِبَاق، إِنَّهُمْ مَلْعُونُونَ بِحَسَبِ الإِمَامِ الصَّادِق، الإِمَامُ لَعَنَهُم وَوَصَفَهُم بِأَنَّهُمْ مُلَبِّسُونَ كَافِرُون، فَإِذَا قُلْتُمْ هٰذَا لَا يَنْطَبِقُ عَلَيْهِمْ، عَلَى مَنْ يَنْطَبِق؟! عَلَى مَنْ يَنْطَبِق؟! إِذَا لَمْ يَنْطَبِقْ عَلَى مَرَاجِعِ النَّجَفِ وَكَرْبَلَاء فَهَلْ يَنْطَبِقُ عَلَى القَصَّابِينَ وَالخَيَّاطِينَ وَالحَدَّادِينَ وَالنَّجَّارِين فِي النَّجَف؟!

الكُوفَةُ فِي صُورَةٍ مُجْمَلَةٍ

❁ **الصُّورَةُ وَاضِحَةٌ وَجَلِيَّةٌ جِدّاً، هٰذِهِ هِيَ الكُوفَة:**

- ✓ كُوفَةُ الحُكْمِ العَبَّاسِيِّ الثَّانِي.
- ✓ كُوفَةُ التَّأْنِيثِ وَالتَّخْنِيثِ وَاللِّوَاط.
- ✓ كُوفَةُ الشَّيْصَبَانِيّ.

✓ كُوفَةُ صَاحِبِ البُرْقُعِ الَّذِي هُوَ ابْنُ بَغِيّ.
✓ كُوفَةُ الأُمَرَاءِ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ العِرَاقَ وَهُمْ أَبْنَاءُ بَغَايَا كَمَا يَقُولُ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه.
✓ كُوفَةُ المَرَاجِعِ الَّذِينَ هُمْ أَلْعَنُ مِنْ شِمْرٍ وَحَرْمَلَة.
✓ كُوفَةُ الرَّايَاتِ المُشْتَبِهَةِ الَّتِي لَا يُدْرَىٰ أَيٌّ مِنْ أَيّ.

❁ رَايَاتُ مَرَاجِعِ النَّجَفِ وَكَرْبَلَاءَ وَرَايَاتُ الأَحْزَابِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ عِنْدِهِم وَتَمَسَّكَتْ بِهِم، هٰذِهِ الرَّايَاتُ المُشْتَبِهَةُ الَّتِي لَا يُدْرَىٰ أَيٌّ مِنْ أَيّ، تَكُونُ فِي جِهَةٍ، وَهُنَاكَ جِهَةٌ تَرْفُضُهَا، هٰذِهِ الجِهَةُ هِيَ الَّتِي قَالَ عَنْهَا إِمَامُنَا الصَّادِقُ إِنَّهَا أَبْيَنُ مِنَ الشَّمْس؛ **(إِنَّ أَمْرَنَا أَبْيَنُ مِنْ هٰذِهِ الشَّمْس)**،

❁ فَهُنَاكَ رَايَاتُ الضَّلَالِ، رَايَاتُ المَرَاجِعِ وَرَايَاتُ الأَحْزَابِ الشِّيعِيَّةِ القُطْبِيَّةِ القَذِرَة، وَهُنَاكَ جِهَةٌ تَخْتَلِفُ عَنْ كُلِّ هٰذِهِ الرَّايَاتِ وَصَفَهَا الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه فَقَالَ مِنْ أَنَّهَا أَبْيَنُ مِنَ الشَّمْس، أَبْيَنُ مِنَ الشَّمْسِ فَابْحَثُوا عَنْهَا، ابْحَثُوا عَنْ هٰذِهِ الجِهَة، إِذَا كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِي بَحْثِكُمْ سَتُوَفَّقُونَ لِلْوُصُولِ إِلَيْهَا، **(إِنَّ أَمْرَنَا أَبْيَنُ مِنْ هٰذِهِ الشَّمْس)**، هٰكَذَا قَالَ صَادِقُ العِتْرَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه.

تَحْذِيرُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ مِنَ الدَّجَّالِينَ

❁ وَكَانَ الحَدِيثُ عَنِ الدَّجَّالِين، وَتَحْدِيداً مِنْ وُلْدِ فَاطِمَة مِنْ أَصْحَابِ العَمَائِمِ السُّوداء، أَمِيرُ المُؤْمِنِين فِي خُطْبَتِهِ الَّتِي خَطَبَهَا فِي الكُوفَة أَيَّامَ خِلَافَتِهِ؛ **(وَإِيَّاكُمْ وَالدَّجَّالِينَ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَة فَإِنَّ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ دَجَّالِين)**، وَهٰؤُلَاءِ كُلُّهُمْ فِي النَّجَف، فِي الكُوفَة، وَهُوَ يَخْطُبُ فِي الكُوفَةِ وَيُحَذِّرُ أَهْلَ الكُوفَةِ أَوَّلاً، وَأَهْلَ العِرَاقِ ثَانِياً، وَالشِّيعَةَ عُمُوماً فِي كُلِّ مَكَان، يُحَذِّرُهُمْ مِنَ الدَّجَّالِين مِنْ جَمْعٍ كَثِير، مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ مِنْ أَصْحَابِ العَمَائِمِ السُّوداء،

❁ قَطْعاً هٰؤُلَاءِ الدَّجَّالُونَ حِينَمَا يَتَحَدَّثُ عَنْهُم أَمِيرُ المُؤْمِنِين هُوَ لَا يَتَحَدَّثُ عَنْ أَصْحَابِ العَمَائِمِ الصَّغِيرَة، أَصْحَابُ العَمَائِمِ الصَّغِيرَةِ دَجَّالُونَ أَيْضاً، لَكِنَّ تَأْثِيرَهُمْ مَحْدُودٌ، أَصْحَابُ العَمَائِمِ الكَبِيرَةِ الآيَاتُ العُظْمَىٰ لِإِبْلِيس آيَاتُ الشَّيْطَانِ العُظْمَىٰ هٰؤُلَاءِ هُمُ الدَّجَّالُون، هٰؤُلَاءِ هُمُ الدَّجَّالُون، وَالمَذَاقُ الشِّيْعِيُّ فِي التَّقْلِيدِ دَائِماً يَمِيلُ إِلَىٰ العَمَائِمِ السُّوداء عِبْرَ تَأْرِيخِ المَرْجِعِيَّاتِ الشِّيْعِيَّة،

❁ حَالَاتٌ قَلِيلَةٌ الشِّيعَةُ قَلَّدَتْ أَصْحَابَ العَمَائِمِ البَيْضَاء، إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَنْظُرَ إِلَىٰ تَأْرِيخِ المَرْجِعِيَّةِ فَإِنَّ العَمَائِمَ السُّوداءَ هِيَ الغَالِبَة خُصُوصاً فِي القُرُونِ المُتَأَخِّرَة، لَا أَتَحَدَّثُ عَنْ كُلِّ القُرُون، فِي القُرُونِ المُتَأَخِّرَة فَإِنَّ الشِّيعَةَ تَمِيلُ فِي تَقْلِيدِهَا فِي أَغْلَبِ الأَحْيَانِ إِلَىٰ أَصْحَابِ العَمَائِمِ السُّوداء، إِلَىٰ هٰؤُلَاءِ الدَّجَّالِينَ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَة، أَمِيرُ المُؤْمِنِين هُوَ الَّذِي يُحَذِّرُ مِنْهُم: **(وَإِيَّاكُمْ وَالدَّجَّالِينَ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ فَإِنَّ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ دَجَّالِين)**، قَرَأْتُ عَلَيْكُم مَا قَالَهُ أَمِيرُ المُؤْمِنِين فِي هٰذِهِ الخُطْبَةِ وَأَشَرْتُ إِلَىٰ مَصْدَرِهَا فِي الحَلْقَةِ المَاضِيَة.

رَايَةٌ مُشْتَبِهَةٌ تَخْرُجُ فِي الكُوفَة و راية السِّيسْتَانِيُّ وَدَعْمُ الأُمَوِيِّين

- وَمِنْ أَوْضَحِ الدَّجَّالِين وَمِنْ أَكْثَرِهِمْ دَجَلاً أَشَارَ أَمِيرُ المُؤْمِنِين إِلَى رَايَةٍ تَخْرُجُ فِي الكُوفَة، هٰذِهِ رَايَةٌ مِنْ أَبْرَزِ الرَّايَاتِ المُشْتَبِهَةِ الَّتِي لَا يُدْرَىٰ أَيٌّ مِنْ أَيّ كَمَا يَقُولُ إِمَامُنَا الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَر: **(وَتَخْرُجُ رَايَةٌ مِنْ وُلْدِ الحُسَيْنِ تَظْهَرُ بِالكُوفَةِ بِدِعَامَةِ أُمَيَّة)**، إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُطَبِّقَهَا فِي الوَاقِعِ المُعَاصِرِ فَإِنَّهَا تَنْطَبِقُ بِشَكْلٍ كَامِلٍ عَلَىٰ السِّيسْتَانِيّ، تَنْطَبِقُ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ عَلَىٰ السِّيسْتَانِيّ،
- مَا قَالَهُ السِّيسْتَانِيُّ لِعَمْر مُوسَىٰ عَلامَةٌ وَاضِحَةٌ دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَىٰ انْطِبَاقِ هٰذِهِ الرِّوَايَةِ عَلَيْه، فَالسِّيسْتَانِيُّ أَلَحَّ عَلَىٰ عَمْر مُوسَىٰ سَنَةَ (2005) مِيلَادِيّ حِينَمَا زَارَ عَمْر مُوسَىٰ السِّيسْتَانِيَّ فِي بَيْتِهِ فِي النَّجَف، أَلَحَّ عَلَيْهِ مِثْلَمَا ذَكَرَ عَمْر مُوسَىٰ فِي كِتَابِه؛ (كِتَابِيَهْ)، فِي الجُزْءِ الثَّانِي مِنْ مُذَكِّرَاتِهِ وَتَفَاصِيلِ مُجْرَيَاتِ حَيَاتِه، فَالسِّيسْتَانِيُّ كَانَ فِي حَالَةٍ مِنَ الإِلْحَاحِ الشَّدِيدِ عَلَىٰ عَمْر مُوسَىٰ مِنْ أَنَّهُ يَا أَيُّهَا العَرَبُ لَا تُلْقُوا بِالعِرَاقِ فِي أَحْضَانِ إِيرَان وَإِنَّمَا خُذُوهُ فِي أَحْضَانِكُم،
- نَحْنُ نَقْرَأُ فِي أَحَادِيثِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة مِنْ أَنَّ قَائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَنَّ إِمَامَ زَمَانِنَا الحُجَّةَ بْنَ الحَسَن حِينَ يَخْرُجُ فَإِنَّهُ يَأْتِي بِأَمْرٍ جَدِيد وَكِتَابٍ جَدِيد عَلَىٰ العَرَبِ شَدِيد، عَلَىٰ العَرَبِ شَدِيد، لِمَاذَا؟ لِأَنَّ العَرَبَ نَوَاصِب، اسْتَبْدَلُوا عَلِيّاً بِأَصْنَامٍ وَطَوَاغِيتِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَة، وَهُمْ يَتَعَصَّبُونَ لَهُمْ شَدِيدَ التَّعَصُّب،
- لِذَا حِينَما يَأْتِي إِمَامُ زَمَانِنَا يَأْتِي بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ صَرِيحَةً وَاضِحَة، العَرَبُ سَيُحَارِبُونَهُ وَسَيَجِدُونَ دِينَ صَاحِبِ الزَّمَانِ أَمْراً شَدِيداً عَلَيْهِم، يَجِدُونَهُ وَبَالاً عَلَيْهِم، فَإِنَّ صَاحِبَ الزَّمَانِ يَأْتِي بِأَمْرٍ جَدِيد وَكِتَابٍ جَدِيد عَلَىٰ العَرَبِ شَدِيد، لَوْ كَانَ السِّيسْتَانِيُّ نَائِباً لِصَاحِبِ الزَّمَانِ كَمَا يَدَّعُونَ لَسَارَ بِسِيرَتِهِ، لَتَنَفَّرَ مِنَ العَرَب، لَابْتَعَدَ عَنِ العَرَب، لَابْتَعَدَ عَنِ النَّوَاصِب،
- لَكِنَّهُ رَفَعَ شِعَاراً نَاصِبِيّاً؛ **(النَّوَاصِبُ أَنْفُسُنَا)**، هٰذَا هُوَ شِعَارُهُ، وَلَا أَعْتَقِدُ أَنَّ كَلَامَهُ هٰذَا بِحَاجَةٍ إِلَىٰ نِقَاشٍ أَوْ شَرْح، الضَّلَالُ وَاضِحٌ فِيه، الضَّلَالُ وَالنَّصْبُ وَالمُخَالَفَةُ لِسِيرَةِ إِمَامِ زَمَانِنَا تَنْضَحُ مِنْ هٰذِهِ الكَلِمَاتِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا لَا حَاجَةَ لِلتَّوَقُّفِ عِنْدَهَا، فَالسِّيسْتَانِيُّ حِينَ يَطْلُبُ مِنْ عَمْر مُوسَىٰ وَهُوَ يَطْلُبُ مِنَ العَرَب لِأَنَّ عَمْر مُوسَىٰ يُمَثِّلُ العَرَبَ فِي ذٰلِكَ المَجْلِس، أَنْ لَا تُلْقُوا بِالعِرَاقِ - وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنِ الشِّيعَةِ، لِأَنَّ السِّيسْتَانِيَّ يَعْلَمُ أَنَّ الأَكْرَادَ رَتَّبُوا أُمُورَهُمْ مَعَ الأَمْرِيكَانِ وَالإِسْرَائِيلِيِّين، وَأَمَّا السُّنَّةُ فِي العِرَاقِ فَقَدْ رَتَّبُوا أُمُورَهُم مَعَ السُّعُودِيَّةِ وَسَائِرِ دُوَلِ الخَلِيجِ وَتُرْكِيَا، الشِّيعَةُ، بَقِيَ الشِّيعَةُ تَحْتَ رَحْمَةِ السِّيسْتَانِيّ وَرَحْمَةِ السِّيسْتَانِيِّين - فَهُوَ يَطْلُبُ مِنَ العَرَبِ أَنْ يَأْخُذُوا الشِّيعَةَ فِي أَحْضَانِهِم.

مُخَالَفَةُ سِيرَةِ صَاحِبِ الزَّمَان و سِيرَةُ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مُقَابِلَ سِيرَةِ إِبْلِيس

- لَوْ كَانَ نَائِباً لِصَاحِبِ الزَّمَانِ لَسَارَ بِسِيرَةِ صَاحِبِ الزَّمَان، فَإِنَّ سِيرَةَ صَاحِبِ الزَّمَانِ فِي الأَحَادِيثِ سَيَعْرِضُ الحَقَائِقَ وَتَكُونُ شَدِيدَةً عَلَىٰ العَرَب، نَحْنُ لَا نَسْتَغْرِبُ هٰذَا مِنَ السِّيسْتَانِيّ فَهُوَ لَا يَسِيرُ بِسِيرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْرَزُ مَعْلَمٍ، وَأَبْرَزُ مَعْلَمٍ، وَأَبْرَزُ مَعْلَمٍ فِي سِيرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُمْ

يَتَكَلَّمُون، يَتَحَدَّثُون، وَلَوْلَا أَنَّهُمْ يَتَكَلَّمُون لَمَا وَصَلَ دِينُهُمْ إِلَيْنَا، لَمَا وَصَلَتْ مَعَارِفُهُمْ إِلَيْنَا، أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: **(نَحْنُ أُمَرَاءُ الكَلَام)**، مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ أُمَرَاءُ الكَلَام، أَمَّا هٰذَا السِّيسْتَانِيُّ الأَخْرَسُ فَإِنَّهُ لَا يَسِيرُ بِسِيرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد، إِنَّهُ يَسِيرُ بِسِيرَةِ إِبْلِيس، هٰذِهِ سِيرَةُ إِبْلِيس، فَإِبْلِيسُ لَا يَتَكَلَّم وَإِنَّمَا يَدْفَعُ وُكَلَاءَهُ كَيْ يَتَكَلَّمُوا عَنْه، وَكَيْ يَنْطِقُوا عَنْه، وَهٰذَا هُوَ الَّذِي يَفْعَلُهُ السِّيسْتَانِيّ بِالضَّبْط.

فَتَاوَى السِّيسْتَانِيِّ فِي بُطْلَانِ ذِكْرِ عَلِيٍّ

- السِّيسْتَانِيُّ هُوَ الَّذِي يُصْدِرُ لَكُمُ الفَتَاوَىٰ؛ "مِنْ أَنَّ ذِكْرَ عَلِيٍّ فِي صَلَاتِكُمْ يُبْطِلُ الصَّلَاة"، ذِكْرُ عَلِيٍّ يُبْطِلُ الصَّلَاة؟! هَلْ هٰذَا هُوَ دِينُكُمْ؟! أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَىٰ دِينِكُمْ إِنْ كَانَ دِينُكُمْ هٰذَا، ذِكْرُ عَلِيٍّ يُبْطِلُ الصَّلَاة؟! ذِكْرُ عَلِيٍّ فِي التَّشَهُّدِ الوُسْطَى وَالتَّشَهُّدِ الأَخِير هُوَ سِرُّ قَبُولِ الصَّلَاةِ ذِكْرٌ وَاجِبٌ قَطْعِيٌّ هُوَ أَوْجَبُ جُزْءٍ فِي الصَّلَاة بِصَرِيحِ الآيَةِ السَّابِعَةِ وَالسِّتِّين بَعْدَ البَسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ المَائِدَة: ﴿**وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ** - إِنْ لَمْ تُبَلِّغْ إِنْ لَمْ تُبَلِّغ المُسْلِمِينَ بِبَيْعَةِ الغَدِير - **وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ**﴾،
- فَمَا أَنْتَ بِرَسُول، لِأَنَّ الرَّسُولَ هُوَ الَّذِي يُبَلِّغُ الرِّسَالَة، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ يَا رَسُولَ اللَّه، قَطْعاً نَبِيُّنَا الأَعْظَمُ لَيْسَ بِحَاجَةٍ أَنْ يُخَاطَبَ بِهٰذَا الخِطَاب، هٰذَا الخِطَابُ لِلْأُمَّةِ لِأَنَّ القُرْآنَ نَزَلَ بِلِسَانِ إِيَّاكِ أَعْنِي وَاسْمَعِي يَا جَارَة، وَإِلَّا فَنَبِيُّنَا الأَعْظَمُ لَيْسَ مُحْتَاجاً أَنْ يُخَاطَبَ بِهٰذَا الخِطَاب، لَـٰكِنَّهُ خِطَابٌ لِلْأُمَّةِ، القُرْآنُ يَقُولُ لِلْأُمَّةِ مِنْ أَنَّ اللَّهَ خَاطَبَ النَّبِيَّ بِهٰذِهِ الأَلْفَاظ، فَمَنْ أَنْتُمْ وَمَا شَأْنُكُمْ وَمَا مَقَامُكُمْ حَتَّىٰ تُشَكِّكُوا فِي بَيْعَةِ الغَدِير، حَتَّىٰ تَنْقُضُوا مَوَاثِيقَ بَيْعَةِ الغَدِير، مَنْ أَنْتُمْ مَا قِيمَتُكُم؟ إِذَا كَانَ الخِطَابُ لِمُحَمَّدٍ الأَعْظَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه جَاءَ بِهٰذِهِ الصِّيغَة.
- الصِّيغَةُ وَاضِحَةٌ وَوَاضِحَةٌ جِدّاً فِي الآيَةِ السَّابِعَةِ وَالسِّتِّين بَعْدَ البَسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ المَائِدَة: ﴿**يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ**﴾، لَيْسَ هُنَاكَ مِنْ أَوْلَوِيَّةٍ ظَاهِرَةٍ أَوْ بَاطِنَةٍ فِي هٰذَا الدِّين تَسْبِقُ وَلَايَةَ عَلِيٍّ، فَكَيْفَ لَا يُذْكَرُ عَلِيٌّ وَلَا تُذْكَرُ وَلَايَتُهُ فِي الصَّلَاةِ الَّتِي قَالَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَنَّهَا وَجْهُ دِينِنَا، قَالَ لَنَا؛ **(إِنَّ الصَّلَاةَ وَجْهُ دِينِكُمْ)**، وَوَجْهُ الدِّينِ يَكُونُ مُشْتَمِلاً عَلَىٰ كُلِّ تَفَاصِيلِ الدِّين، عَلَىٰ كُلِّ تَفَاصِيلِ الدِّين الَّتِي تُمَثِّلُ جَوْهَرَ الدِّين، وَجَوْهَرَةُ دِينِنَا وَجَوْهَرُ دِينِنَا وَلَايَةُ عَلِيٍّ فَكَيْفَ لَا تُذْكَرُ فِي تَفَاصِيلِ الصَّلَاة.
- السِّيسْتَانِيُّ يَقُولُ لَكُمْ مِنْ أَنَّ ذِكْرَ عَلِيٍّ فِي الصَّلَاةِ يُبْطِلُ الصَّلَاة، السِّيسْتَانِيُّ هُوَ الَّذِي يَسِيرُ بِسِيرَةِ إِبْلِيس؛ "سَاكِتٌ صَامِتٌ أَخْرَسُ لَا يَنْبِسُ بِبِنْتِ شِفَه، وَوُكَلَاؤُهُ يَتَحَدَّثُونَ عَنْه"، هٰذَا شَأْنُ إِبْلِيس.

أَمَّا شَأْنُ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَشَأْنُهُمُ البَلَاغَةُ وَالفَصَاحَةُ وَالمَنْطِقُ الوَاضِحُ الصَّرِيح، عَشَرَاتُ الآلَافِ مِنَ الأَحَادِيثِ وَالخُطَبِ وَالأَدْعِيَةِ وَالزِّيَارَاتِ، عَشَرَاتُ الآلَاف مِنْ كَلَامِهِم صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم مِنْ نُصُوصِهِمُ المُقَدَّسَة بَيْنَ أَيْدِينَا وَقَدْ ضَاعَ الكَثِيرُ وَالكَثِيرُ مِنْهَا،

وَهٰذَا صَامِتٌ سَاكِتٌ لَا يَنْبِسُ بِبِنْتِ شِفَهٍ شَأْنُهُ شَأْنُ إِبْلِيس، لَـكِنْ فِي الغُرَفِ المُغْلَقَة يَنْطِقُ مِثْلَمَا يَنْطِقُ إِبْلِيس، مِثْلَمَا نَطَقَ مَعَ عَمْرِ مُوسَىٰ أَنْ خُذُوا شِيعَةَ العِرَاقِ فِي أَحْضَانِكُمْ لَا تُلْقُوا بِهِمْ فِي أَحْضَانِ إِيرَان، هٰذَا هُوَ الشَّيْطَان، الشَّيْطَانُ يَتَكَلَّمُ فِي الخَفَاء وَيَتَكَلَّمُ فِي الخَفَاءِ بِمَا هُوَ مُنَافِرٌ، مُنَافِرٌ لِمَا يُرِيدُهُ إِمَامُ زَمَانِنَا، هٰذِهِ حِكَايَةُ المَرْجِعِيَّةِ فِي النَّجَف، هٰذِهِ حِكَايَةُ السِّيسْتَانِيِّ فِي الكُوفَةِ الَّتِي اسْتُبْدِلَتْ بِقُم، الحَقِيقَةُ وَاضِحَةٌ وَصَرِيحَةٌ جِدّاً.

الإِعْلَامُ الأُمَوِيُّ وَدَعْمُ الرَّايَاتِ

- **(وَتَخْرُجُ رَايَةٌ مِنْ وُلْدِ الحُسَيْنِ تَظْهَرُ بِالكُوفَةِ بِدِعَامَةِ أُمَيَّة)**، الإِعْلَامُ الأُمَوِيُّ يَدْعَمُهُ، يُرِيدُ مِنَ الأُمَوِيِّينَ مِنَ العَرَبِ الأُمَوِيِّينَ أَنْ يَأْخُذُوا شِيعَةَ العِرَاقِ فِي أَحْضَانِهِمْ، الحُكْمُ البَعْثِيُّ فِي أَحَادِيثِ أَهْلِ البَيْت حُكْمٌ أُمَوِيٌّ وَلِذَا سَاعَدَ البَعْثِيِّينَ كَثِيراً، وَالوَثَائِقُ مَوْجُودَةٌ وَعَرَضْتُهَا فِي بَرَامِجِي، عَرَضْتُهَا فِي بَرَامِجِي،
- لَقَدْ أَرْجَعَ العَدِيدَ مِنْ قَادَةِ فِدَائِيِّي صَدَّام كَيْ يَقُودُوا الجَيْشَ العِرَاقِي، هٰؤُلَاءِ رَجَعُوا بِأَمْرٍ مِنَ السِّيسْتَانِيِّ، وَهٰذَا الأَمْرُ مَطْرُوحٌ فِي الإِعْلَام، وَعَرَضْتُ كُلَّ هٰذَا بِالوَثَائِقِ القَطْعِيَّةِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الشَّكَّ، هٰذَا هُوَ المَنْهَجُ الأُمَوِيُّ المُهَيْمِنُ عَلَىٰ وَاقِعِ المَرْجِعِيَّةِ العُلْيَا فِي النَّجَف، مَسْخَرَةٌ أَنْتُمْ يَا شِيعَةَ العِرَاق مَضْحَكَةٌ أَنْتُم، هٰذَا هُوَ وَاقِعُكُم، وَهٰذَا وَاقِعُ النَّجَف، النَّجَفُ اسْتَبْدَلَتْ دِينَ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة بِدِينِ النَّوَاصِب، بِدِينِ الشَّوَافِعِ وَالمُعْتَزِلَة فَلِذٰلِكَ حَدَثَ الِاسْتِبْدَال، وَوَاقِعُ النَّجَفِ فِي يَوْمِنَا هٰذَا أَدَلُّ دَلِيلٍ عَلَىٰ ذٰلِك.
- وَتُحَدِّثُنَا الرِّوَايَاتُ أَيْضاً، وَقَدْ قَرَأْتُ عَلَيْكُم الرِّوَايَةَ هٰذِهِ مِنْ (غَيْبَةِ النُّعْمَانِيِّ)، إِنَّهَا طَبْعَةُ أَنْوَارِ الهُدَىٰ، الطَّبْعَةُ الأُولَىٰ - قُم المُقَدَّسَة/ النُّعْمَانِيُّ المُتَوَفَّىٰ سَنَةَ (360) لِلْهِجْرَة، صَفْحَة (321)، مِنْ كَلَامِ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه:
  - **وَلَا يَخْرُجُ القَائِمُ حَتَّىٰ يُقْرَأَ كِتَابَان؛ كِتَابٌ بِالبَصْرَةِ، وَكِتَابٌ بِالكُوفَةِ بِالبَرَاءَةِ مِنْ عَلِيٍّ –**
    - وَالبَصْرَةُ تَتْبَعُ الكُوفَة، البَصْرَةُ تُقَلِّدُ الكُوفَة،
- هٰذَا هُوَ صَمَّامُ الأَمَان، صَمَّامُ الأَمَانِ أَتَحَدَّثُ عَنِ النَّجَفِ عُمُوماً وَعَنْ حَوْزَةِ النَّجَفِ عُمُوماً، وَعَنِ المَرْجِعِيَّةِ عُمُوماً، صَمَّامُ الأَمَانِ هُوَ هٰذَا؟ أَنْتُمُ الشِّيعَةُ تَقُولُونَ؛ مِنْ أَنَّ صَمَّامَ الأَمَانِ فِي النَّجَف، مِنْ أَنَّ صَمَّامَ الأَمَانِ فِي المَرْجِعِيَّةِ، هُوَ هٰذَا صَمَّامُ الأَمَان؟!
- هٰذِهِ العَاقِبَةُ الطَّبِيعِيَّةُ لِمُؤَسَّسَةٍ دِينِيَّةٍ لَا عَلَاقَةَ لَهَا بِعَلِيٍّ وَآلِ عَلِيٍّ، أَتَحَدَّثُ عَنِ العَلَاقَةِ الحَقِيقِيَّة لَا عَنِ الأَكَاذِيبِ وَالتُّرَّهَاتِ مِنَ الكَلَام، لَا عَنِ الكَلَامِ الإِنْشَائِيِّ المُدَبَّج، العَلَاقَةُ بِعَلِيٍّ تَنْطَلِقُ مِنَ التَّطْبِيقِ وَالعَمَلِ بِمَوَاثِيقِ بَيْعَةِ الغَدِير، لَا أَنْ يُقِيمُوا الِاحْتِفَالَاتِ وَيَنْشُرُوا الزِّينَةَ وَالأَضْوَاءَ فِي مَدِينَةِ النَّجَفِ فِي بَيْعَةِ الغَدِير وَهُمْ يَنْقُضُونَهَا حَرْفاً حَرْفاً، هٰذَا ضَحِكٌ عَلَىٰ الذُّقُون، نَقْضُ مَوَاثِيقِ بَيْعَةِ الغَدِير هُوَ الَّذِي سَيَقُودُ إِلَىٰ هٰذِهِ النَّتِيجَة - **وَلَا يَخْرُجُ القَائِمُ حَتَّىٰ يُقْرَأَ كِتَابَان** - هٰذَا الأَمْرُ لَابُدَّ أَنْ

يَجْرِيَ فِي العِرَاق لَابُدَّ أَنْ يَجْرِي، المُقَدِّمَاتُ مَوْجُودَةٌ فِي النَّجَف، مَرَاجِعُ الشِّيعَةِ فِي العُقُودِ المُتَأَخِّرَةِ هُمُ الأَكْثَرُ بَتْرِيَّةً حِينَ أُقَارِنُ بَيْنَ مَرَاجِعِ الشِّيعَةِ فِي النَّجَفِ فِي العُقُودِ المُتَأَخِّرَةِ وَبَيْنَ الَّذِينَ تَقَدَّمُوهُمْ فِي القُرُونِ المَاضِيَة فَإِنَّ مَرَاجِعَ الشِّيعَةِ فِي النَّجَفِ فِي العُقُودِ المُتَأَخِّرَةِ هُمُ الأَكْثَرُ بَتْرِيَّةً،

- قَلَّبْتُ المَكْتَبَةَ الشِّيْعِيَّة فَوَجَدْتُ أَنَّ الأَكْثَرَ بَتْرِيَّةً؛ (الخُوئِيّ، وَمُحَمَّدَ بَاقِر الصَّدْرَ وَالسِّيسْتَانِيّ)، هٰؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمُ الأَكْثَرُ بَتْرِيَّةً عِبْرَ تَأْرِيخِ المَرْجِعِيَّةِ الشِّيْعِيَّة، كُتُبُهُمْ شَاهِدَةٌ عَلَىٰ ذٰلِك، دُرُوسُهُم، كُلُّ الَّذِي تَرَكُوه مِنْ آثَارِهِم وَتُرَاثِهِم يَدُلُّ عَلَىٰ هٰذِهِ الحَقِيقَة، وَاقِعُ المَرْجِعِيَّةِ السِّيسْتَانِيَّةِ يَدُلُّ عَلَىٰ هٰذِهِ الحَقِيقَة، فَهٰؤُلَاءِ هُمُ الأَكْثَرُ بَتْرِيَّةً، لَا يَعْنِي أَنَّ البَاقِينَ مَا هُمْ بِبَتْرِيِّين، النَّجَفُ كُلُّهَا بَتْرِيَّةٌ، وَلِذا حِينَ يَظْهَرُ إِمَامُ زَمَانِنَا سَيَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ لِقِتَالِهِ، وَالرِّوَايَاتُ تَصِفُهُمْ بِأَنَّهُم البَتْرِيُّون، هٰؤُلَاءِ هُمُ البَتْرِيُّون، لِأَنَّ النَّجَفَ كُلَّهَا بَتْرِيَّةٌ، الأَخْبَارُ عِنْدَنَا أَنَّ العَمَائِمَ فِي النَّجَفِ بَتْرِيَّةٌ وَأَنَّ عَوَامَّ الشِّيعَةِ فِي النَّجَفِ يَتْبَعُونَهُمْ، فَهُمْ بَتْرِيُّونَ أَيْضاً، وَسَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ الأَحَادِيث.
- أَعْتَقِدُ أَنَّ الصُّورَةَ بَاتَتْ وَاضِحَةً، هٰذَا هُوَ حَالُ الكُوفَةِ، حَالُ النَّجَفِ فِي كَلِمَاتِ أَهْلِ البَيْت، مَا جِئْتُكُمْ بِتَحْلِيلٍ سِيَاسِيٍّ، وَلَا جِئْتُكُمْ بِكَلَامٍ مِنْ عِنْدِي، وَلَا جِئْتُ بِرَأْيٍ لِأَيِّ شَخْصٍ آخَر، هٰذَا كَلَامُ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة مِنْ أَوْثَقِ كُتُبِنَا، مِنْ أَهَمِّ مَصَادِرِنَا، الصُّورَةُ وَاضِحَةٌ لَا يُوجَدُ شَيْءٌ حَسَنٌ فِي النَّجَف، أَتَحَدَّثُ عَنِ الكَيْنُونَةِ الشِّيْعِيَّة، عَنْ نَجَفِ المَرَاجِعِ، عَنْ نَجَفِ الحَوْزَةِ، عَنْ نَجَفِ العَمَائِمِ السُّودَاءِ وَالبَيْضَاء، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِم.

اسْتِبْدَالُ الكُوفَةِ وَالنَّجَفِ: تَحَالُفُ المَرَاجِعِ مَعَ السُّفْيَانِيّ وَدُعَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمْ

تَضَاعُفُ تِيهِ الشِّيعَةِ بَعْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِين

- **سَيِّدُ الأَوْصِيَاء صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه يُخَاطِبُنَا، يُخَاطِبُنَا نَحْنُ الَّذِينَ نَقُولُ مِنْ أَنَّنَا شِيعَتُه:**

الجُزْءُ (8) مِنَ (الكَافِي الشَّرِيف) لِلكُلَيْنِيّ، المُتَوَفَّىٰ سَنَةَ (328) لِلْهِجْرَة، طَبْعَةُ دَارِ التَّعَارُف لِلْمَطْبُوعَات/ بَيْرُوت - لُبْنَان/ الخُطْبَةُ المُرَقَّمَةُ بِالرَّقْمِ (22) وَالَّتِي تَبْدَأُ فِي الصَّفْحَةِ (57)، اقْرَأُ مِنْهَا مَا جَاءَ فِي الصَّفْحَةِ (59) وَهُوَ يُخَاطِبُ الشِّيعَةَ، سَيِّدُ الأَوْصِيَاءِ يُخَاطِبُنَا فَيَقُول:

- ❖ **وَلَعَمْرِي** - وَهٰذِهِ صِيغَةُ قَسَم - **لَيُضَاعَفَنَّ عَلَيْكُمُ التِّيهُ مِنْ بَعْدِي أَضْعَافَ مَا تَاهَتْ بَنُو إِسْرَائِيل** –
  - فَتِيهُ بَنِي إِسْرَائِيل أَهْوَنُ مِنْ تِيهِنَا، هٰذَا كَلَامُ أَمِيرِ المُؤْمِنِين، وَلَا أَعْتَقِدُ أَنَّ شِيعِيّاً مُنْصِفاً، وَأَنَّ شِيعِيّاً يَمْتَلِكُ قَدْراً مِنَ العَقْل وَيَمْتَلِكُ قَدْراً مِنْ مَعْرِفَةِ الوَاقِع، وَيَمْتَلِكُ قَدْراً مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِيقَةِ أَصْحَابِ العَمَائِم، وَيَمْتَلِكُ قَدْراً مِنْ مَعْرِفَةِ الوَاقِعِ الدِّينِيّ وَالوَاقِعِ العَقَائِدِيِّ لِلشِّيعَةِ عُمُوماً لَا يَجِدُ هٰذَا المَضْمُونَ مُنْطَبِقاً تَمَامَ الِانْطِبَاقِ فِي زَمَانِنَا الَّذِي

نَعِيشُه - **وَلَعَمْرِي لَيُضَاعَفَنَّ عَلَيْكُمُ التَّيهُ مِنْ بَعْدِي أَضْعَافَ مَا تَاهَتْ بَنُو إِسْرَائِيل** - كَيْفَ يُضَاعَفُ التَّيهُ عَلَيْنَا وَعِنْدَنَا وَبَيْنَنَا؟

زَمَانٌ لَا يَبْقَىٰ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ و مَسَاجِدُ عَامِرَةٌ بِالزِّينَةِ وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى

❁ أَمِيرُ المُؤْمِنِين صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه أَيْضاً يُحَدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، المَصْدَرُ نَفْسُهُ، الجُزْءُ الثَّامِنُ مِن (الكَافِي الشَّرِيف)، فِي الصَّفْحَةِ (243)، إِنَّهُ الحَدِيثُ (479):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسَنَدِ الكُلَيْنِيّ - **عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ المُؤْمِنِين** - صَلَوَاتٌ وَسَلَامٌ وَتَحِيَّاتٌ عَلَىٰ أَمِيرِ المُؤْمِنِين - **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه: سَيَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَىٰ مِنَ القُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ وَمِنَ الإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُه يُسَمَّوْنَ بِهِ وَهُمْ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْه، مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَة** - عَامِرَةٌ فِي بِنَائِهَا وَزِينَتِهَا وَزَخَارِفِهَا وَزَبَارِجِهَا - لَكِنَّهَا فِي الحَقِيقَةِ كَمَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّه: **وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الهُدَىٰ** - وَالهُدَىٰ وَلَايَةُ عَلِيٍّ وَآلِ عَلِيّ، الهُدَىٰ دِينُ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة –

فُقَهَاءُ ذلك الزَّمَانِ شَرُّ مَنْ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ

❁ **فُقَهَاءُ ذٰلِكَ الزَّمَان** –

❖ النَّبِيُّ الأَعْظَمُ لَا يَتَحَدَّثُ عَنْ فُقَهَاءِ السُّنَّة، لماذا؟

← يَضْحَكُونَ عَلَيْكُمْ وَيَقُولُونَ لَكُمْ هٰؤُلَاءِ فُقَهَاءُ السُّنَّة، هٰؤُلَاءِ أُمَّةٌ ارْتَدَّتْ، مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه فَلَا يَنْطَبِقُ عُنْوَانُ الإِسْلَامِ عَلَيْهِمْ،

← عُنْوَانُ الإِسْلَامِ يَنْطَبِقُ عَلَى الشِّيعَةِ الَّذِينَ دَفَنُوا الإِسْلَامَ الحَقِيقِيَّ فِي حَوْزَةِ النَّجَف، وَلِذا لَمْ يَبْقَ مِنَ القُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ عِنْدَ الشِّيعَة، وَمِنَ الإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُه،

← أَمَّا السُّنَّةُ فَأُولٰئِكَ قَوْمٌ مُرْتَدُّون ارْتَدُّوا بَعْدَ رَسُولِ اللَّه، وَهٰذَا المَضْمُونُ مَوْجُودٌ فِي كُتُبِهِمْ فِي صَحِيحِ البُخَارِيّ وَصَحِيحِ مُسْلِم مِنْ أَنَّ الصَّحَابَةَ ارْتَدُّوا وَرَجَعُوا القَهْقَرَىٰ عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ إِلَىٰ جَاهِلِيَّتِهِمْ وَانْتَهَىٰ أَمْرُهُمْ، وَالأَحَادِيثُ عِنْدَهُمْ تُخْبِرُنَا أَنَّ مَصِيرَ الصَّحَابَةِ إِلَىٰ جَهَنَّم، هٰذَا فِي البُخَارِيّ وَفِي مُسْلِم فِي أَوْثَقِ المَصَادِرِ عِنْدَهُمْ،

← عُودُوا إِلَىٰ البَابِ الَّذِي عُنْوَانُهُ (صِفَةُ الحَوْض) فِي البُخَارِيّ وَفِي مُسْلِم، إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ هٰذِهِ الرِّوَايَات وَهٰذِهِ الأَحَادِيث، وَهِيَ كَثِيرَةٌ عِنْدَهُمْ، مِنْ أَنَّ الصَّحَابَةَ رَجَعُوا القَهْقَرَىٰ ارْتَدُّوا إِلَىٰ الوَرَاء، ارْتَدُّوا إِلَىٰ جَاهِلِيَّتِهِمْ وَمِنْ أَنَّ مَصِيرَهُم إِلَىٰ جَهَنَّمَ، سَيُقَادُونَ إِلَىٰ جَهَنَّم، هٰذَا فِي صَحِيحِ البُخَارِيّ وَفِي صَحِيحِ مُسْلِم، أَنَا لَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ كُتُبِ الشِّيعَة.

❖ **سَيَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَىٰ مِنَ القُرْآنِ إِلَّا رَسْمُه وَمِنَ الإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُه** - هٰؤُلَاءِ الشِّيعَة - **يُسَمَّوْنَ بِهِ وَهُمْ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْه، مَسَاجِدُهُم عَامِرَة** - اذْهَبُوا إِلَىٰ عَتَبَاتِ الأَئِمَّةِ وَاذْهَبُوا

إِلَىٰ مَسَاجِدِ الشِّيعَةِ فِي النَّجَفِ فِي كَرْبَلَاء وَفِي سَائِرِ المُدُنِ الشِّيْعِيَّةِ الأُخْرَىٰ - **وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الهُدَىٰ** - لِأَنَّ الدِّينَ الَّذِي يُقَامُ فِي تِلْكَ المَسَاجِدِ مَا هُوَ بِدِينِ العِتْرَة هُوَ دِينُ المَرَاجِع، هُوَ دِينُ الشَّوَافِعِ وَالمُعْتَزِلَة –

❖ **فُقَهَاءُ ذٰلِكَ الزَّمَان شَرُّ فُقَهَاءَ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاء مِنْهُمْ خَرَجَتِ الفِتْنَةُ وَإِلَيْهِمْ تَعُود** –

- هٰؤُلَاءِ هُمُ سَبَبُ تَيه الشِّيعَة، وَأَنَّ الشِّيعَةَ سَتَتِيهُ تَيهاً يَكُونُ أَضْعَافَ تَيهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الشِّيعَةَ سَلَّمَتْ رِقَابَهَا بِيَدِ هٰؤُلَاءِ وَتَحْتَ شِعَارِ **"سَلِّمْهَا حُطَّهَا بِيد عَالِم وَاطْلَعْ مِنْهَا سَالِم"**،

✓ هٰذَا الشِّعَارُ قَدْ يَكُونُ صَادِقاً إِذَا كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَنِ المَعْصُومِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه،

✓ أَوْ عَنْ رَاوِيَةِ حَدِيثٍ شَخَّصَهُ المَعْصُومُ لِلشِّيعَة، مِثْلَمَا شَخَّصَ زَكَرِيَّا بنَ آدَم وَقَالَ عَنْه؛ **"مِنْ أَنَّهُ المَأْمُونُ عَلَىٰ الدِّينِ وَالدُّنْيَا"**، هٰذَا الكَلَامُ يَكُونُ صَحِيحاً، **"حُطَّهَا بِرَقَبَةِ عَالِمٍ حُطَّهَا بِايد عَالِمٍ وَاطْلَعْ مِنْهَا سَالِم"**، إِذَا كَانَ الكَلَامُ عَنِ المَعْصُومِ أَوْ عَنْ رَاوِيَةِ حَدِيثٍ شَخَّصَهُ المَعْصُومُ لِلشِّيعَة،

✓ أَمَّا إِذَا كَانَ الكَلَامُ عَنْ غَيْرِ هٰذَا المَضْمُون فَتِلْكَ مَسْخَرَةٌ، فَتِلْكَ مَسْخَرَةٌ - شَرُّ فُقَهَاءَ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاء؛ إِنَّهُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الأَمْوَاتِ وَالأَحْيَاء، فَالسَّمَاءُ ظِلُّهَا مَمْدُودٌ عَلَىٰ الأَمْوَاتِ فِي قُبُورِهِم، وَعَلَىٰ الأَحْيَاءِ فِي دُورِهِم وَمَسَاكِنِهِم.

صَاحِبُ السُّفْيَانِيِّ يَطْرَحُ رَحْلَهُ فِي رَحْبَةِ الكُوفَ و مُبَايَعَةُ المَرَاجِع وَتَحَالُفُهُم مَعَ السُّفْيَانِيّ

❁ فِي (غَيْبَةِ الطُّوسِيّ)، الطُّوسِيُّ المُتَوَفَّىٰ سَنَةَ (460)، إِنَّهُ مُؤَسِّسُ حَوْزَةِ النَّجَف، وَصَاحِبُ المَذْهَب الطُّوسِيّ اللَّعِين، فِي كِتَابِهِ الغَيْبَة، طَبْعَةُ مُؤَسَّسَةِ الأَعْلَمِيّ/ بَيْرُوت - لُبْنَان/ فِي الصَّفْحَةِ (279):

❖ **بِسَنَدِهِ، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه: كَأَنِّي بِالسُّفْيَانِيِّ أَوْ بِصَاحِبِ السُّفْيَانِيّ** –

- هٰذَا التَّرْدِيدُ قَطْعاً مِنْ رُوَاةِ الحَدِيث، الإِمَامُ لَا يَكُونُ مُتَرَدِّداً فِي كَلَامِهِ، فَهُوَ عَالِمٌ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَمَا هُوَ كَائِن،
- وَالصَّحِيحُ: **(كَأَنِّي بِصَاحِبِ السُّفْيَانِيّ)**، لِأَنَّ السُّفْيَانِيَّ بِحَسَبِ الرِّوَايَاتِ وَالأَحَادِيث الَّتِي عِنْدَنَا سَيُرْسِلُ جَيْشاً يَقُودُهُ قَائِدٌ مِنْ قَادَتِهِ –

❖ **قَدْ طَرَحَ رَحْلَهُ فِي رَحْبَتِكُمْ بِالكُوفَة** –

- الرَّحْبَةُ المَكَانُ الوَاسِع السَّاحَةُ العَرِيضَة، طَرَحَ رَحْلَهُ أَقَامَ مُعَسْكَرَهُ نَزَلَ بِقُوَّتِهِ وَضَعَ مَكْتَبَهُ فِي هٰذِهِ السَّاحَةِ الوَاسِعَةِ العَرِيضَةِ فِي الكُوفَةِ فِي النَّجَف، وَهٰذَا التَّعْبِيرُ: **(طَرَحَ**

رَحْلَهُ)، لِأَنَّهُ كَانَ مُطْمَئِنّاً آمِناً لِأَنَّ النَّجَفَ سَتُبَايِعُهُ، وَحِينَمَا نَتَحَدَّثُ عَنِ النَّجَف فَإِنَّ النَّجَفَ هِيَ المَرَاجِع،

- لِأَنَّ المَرَاجِعَ سَيُبَايِعُونَهُ، الصَّادِقُ هُوَ الَّذِي يَقُول: **كَأَنِّي بِصَاحِبِ السُّفْيَانِيِّ قَدْ طَرَحَ رَحْلَهُ** - مَا هُوَ فِي حَالَةِ حَرْب، المُحَارِبُ لَا يُقَالُ لَهُ قَدْ طَرَحَ رَحْلَهُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ هٰذَا الكَلَامُ لِلمُسَافِرِ لِلتَّاجِرِ لِلعَائِدِ إِلَىٰ أَهْلِهِ لِلحَبِيبِ الَّذِي يَلْتَقِي أَحِبَّتَهُ - **كَأَنِّي بِصَاحِبِ السُّفْيَانِيِّ قَدْ طَرَحَ رَحْلَهُ فِي رَحْبَتِكُمْ بِالكُوفَة** - وَالرَّحْبَةُ تَكُونُ فِي وَسَطِ المَدِينَة إِنَّهَا السَّاحَةُ المُتَّسِعَةُ فِي وَسَطِ المَدِينَة، لَقَدْ دَخَلَ النَّجَفَ مُطْمَئِنّاً سَيَسْتَقْبِلُهُ المَرَاجِعُ اسْتِقْبَالَ الفَاتِحِين، الرِّوَايَةُ هِيَ الَّتِي تَقُول مَا أَنَا الَّذِي أَقُول -

في امارة البغايا: مَنْ جَاءَ بِرَأْسِ رَجُلٍ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ فَلَهُ أَلْفُ دِرْهَم

- **❖ كَأَنِّي بِصَاحِبِ السُّفْيَانِيِّ قَدْ طَرَحَ رَحْلَهُ فِي رَحْبَتِكُمْ بِالكُوفَة فَنَادَىٰ مُنَادِيه؛ مَنْ جَاءَ بِرَأْسِ رَجُلٍ مِنْ شِيعَةِ عَلِيّ –**
  - مَا هُمُ المَرَاجِعُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ نَحْنُ نُوَّابُ عَلِيّ، لَـٰكِنَّ السُّفْيَانِيَّ يَعْلَمُ مِنْ أَنَّ هٰؤُلَاءِ مَا هُمْ مِنْ شِيعَةِ عَلِيّ، أَهْلُ النَّجَفِ مَوْجُودُونَ وَيَقُولُونَ نَحْنُ أَبْنَاءُ عَلِيّ، هٰكَذَا يَقُولُ النَّجَفِيُّون؛ (إِحْنَا وُلْد عَلِيّ)،
  - لَـٰكِنَّ السُّفْيَانِيَّ يَعْلَمُ هٰؤُلَاءِ مَا هُمْ مِنْ شِيعَةِ عَلِيّ، هٰؤُلَاءِ مِنْ شِيعَةِ المَرَاجِع، هٰؤُلَاءِ شِيعَةُ الطُّوسِيّ لَا عَلَاقَةَ لَهُمْ بِعَلِيٍّ،
  - وَإِنَّمَا يَبْحَثُونَ عَنْ بَعْضِ الأَفْرَادِ القَلَائِلِ فِي النَّجَف مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ وَالَّذِينَ أَمَرَهُمُ الإِمَامُ الصَّادِقُ أَنْ يُغَيِّبُوا وُجُوهَهُمْ عَنِ السُّفْيَانِيّ،
  - الرِّوَايَاتُ أَمَرَتْ أَشْيَاعَ عَلِيٍّ أَنْ يُغَيِّبُوا وُجُوهَهُمْ، فَهَلْ حِينَمَا دَخَلَ السُّفْيَانِيُّ غَيَّبَ المَرَاجِعُ وُجُوهَهُم؟ وَهَلْ غَيَّبَ النَّجَفِيُّونَ وُجُوهَهُم؟ المَرَاجِعُ مَوْجُودُونَ وَأَهْلُ النَّجَفِ مَوْجُودُونَ وَأَهْلُ كَرْبَلَاءَ مَوْجُودُونَ، مَا هُمْ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ، صَاحِبُ السُّفْيَانِيّ يَبْحَثُ عَنْ أَشْيَاعِ عَلِيٍّ –
- **❖ فَلَهُ أَلْفُ دِرْهَم، فَيَثِبُ الجَارُ –**
  - النَّجَفِيُّ الَّذِي هُوَ مِنْ شِيعَةِ المَرَاجِعِ عَلَىٰ جَارِهِ الَّذِي لَمْ يُخْفِ وَجْهَهُ عَنِ السُّفْيَانِيّ، وَرُبَّمَا يَثِبُ عَلَىٰ جَارِهِ كَذِباً وَيَتَّهِمُ جَارَهُ كَذِباً كَيْ يُحَصِّلَ المَال –
- **❖ فَيَثِبُ الجَارُ عَلَىٰ جَارِهِ وَيَقُولُ هٰذَا مِنْهُم –**
  - مِنْ شِيعَةِ عَلِيّ، أَمَّا أَنْتَ مِنْ أَيِّ شِيعَةٍ؟

← إِنَّهُ مِنْ شِيعَةِ المَرَاجِع، مِنْ شِيعَةِ الطُّوسِيّ، الكَلِمَاتُ وَاضِحَة، اجْمَعُوا كُلَّ الرِّوَايَات، اجْمَعُوا كُلَّ الأَحَادِيث اجْمَعُوهَا مَعاً، فَهٰذِهِ الرِّوَايَةُ هِيَ الَّتِي تَتَحَدَّثُ بَعْدَ ذٰلِكَ عَنْ صَاحِبِ البُرْقُع الَّذِي هُوَ مِنَ الشِّيعَةِ، مِنْ شِيعَةِ المَرَاجِع:

- **(أَمَا إِنَّ إِمارَتَكُم يَوْمَئِذٍ لَا تَكُونُ إِلَّا لِأَوْلَادِ البَغَايَا –**
  - السُّفْيَانِيُّ يَدْخُلُ العِرَاق جَيْشُهُ وَقَادَتُهُ فِي زَمَانِ الحُكْمِ العَبَّاسِيّ الثَّانِي، يَعْنِي فِي زَمَانِ الحُكْمِ الشِّيْعِيّ، يَعْنِي أَنَّ الحُكَّامَ الشِّيعَة يَقُولُ عَنْهُمُ الإِمَامُ الصَّادِقُ مِنْ أَنَّهُمْ أَوْلَادُ بَغَايَا، هٰذَا كَلَامُ الصَّادِق وَفِي كِتَابِ الطُّوسِيّ الَّذِي هُوَ إِمَامُكُمْ، إِمَامُ الشِّيعَة
- **وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِ البُرْقُع، قُلْتُ: وَمَنْ صَاحِبُ البُرْقُع؟ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْكُم** - إِلَى أَنْ يَقُول: **أَمَا إِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا ابْنَ بَغِي)،**
  - مَا هُوَ هٰذَا الوَاقِعُ المَوْجُودُ الآن، فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُ السُّفْيَانِيّ اسْتَقْبَلُوه، اسْتَقْبَلُوه وَبَدَأُوا يَبْحَثُونَ مَعاً، السُّفْيَانِيُّ، صَاحِبُ السُّفْيَانِيّ مَعَ شِيعَةِ النَّجَف، مَعَ شِيعَةِ المَرَاجِع يَبْحَثُونَ عَنْ أَشْيَاع عَلِيٍّ الحَقِيقِيِّين كَيْ يَقْتُلُوهُم، وَهٰذَا هُوَ الَّذِي يَجْرِي عَلَى أَرْضِ الوَاقِع.

❖ **فَيَثِبُ الجَارُ عَلَى جَارِهِ وَيَقُولُ: هٰذا مِنْهُم** - مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ - **فَيُضْرَبُ عُنُقُه –**

- صَاحِبُ السُّفْيَانِيّ سَيَقُومُ بِضَرْبِ عُنُقِه - أَوْ قَدْ تَكُونُ الرِّوَايَةُ تَقُول: **(فَيَضْرِبُ عُنُقَه)،** هُوَ الجَارُ يَضْرِبُ عُنُقَ جَارِهِ –

❖ **وَيَأْخُذُ أَلْفَ دِرْهَم، أَمَا إِنَّ إِمَارَتَكُمْ يَوْمَئِذٍ لَا تَكُونُ إِلَّا لِأَوْلَادِ البَغَايَا** - إِلَى آخِرِ الرِّوَايَةِ المَرْوِيَّةِ عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه.

- هٰذَا وَاقِعُ الكُوفَةِ، مَاذَا تَقُولُونَ أَلَا يَدُلُّ هٰذَا عَلَى أَنَّهَا اسْتُبْدِلَتْ؟ لَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الخَيْر، لَا يُوجَدُ فِيهَا شَيْءٌ حَسَنٌ، كُلُّ ذٰلِكَ اسْتِجَابَةٌ لِدُعَاءِ أَمِيرِ المُؤْمِنِين:

دُعَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَهْلِ الكُوفَة - الوَيْلُ لِشِيعَةِ العِرَاق

❁ فِي (نَهْجِ البَلَاغَةِ الشَّرِيف)، طَبْعَةُ دَارِ التَّعَارُف لِلْمَطْبُوعَات/ فِي الصَّفْحَةِ (58)، كَلَامُهُ المُرَقَّمُ بِالرَّقْمِ السَّبْعِين:

❖ **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَام فِي سُحْرَةِ اليَوْمِ الَّذِي ضُرِبَ فِيه –**

- ضُرِبَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه فِي اليَوْمِ (19) مِن شَهْرِ رَمَضَان - السُّحْرَةُ وَقْتُ السَّحَر، فِي سَحَرِ ذٰلِكَ اليَوْم –

❖ **مَلَكَتْنِي عَيْنِي وَأَنَا جَالِسٌ فَسَنَحَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه، مَاذَا لَقِيتُ مِنْ أُمَّتِك مِنَ الأَوَدِ وَاللَّدَد –**

- مِنَ الأَوَدِ وَاللَّدَد، الأَوَدُ؛ الإِعْوِجَاج، وَاللَّدَدُ؛ الخُصُومَةُ وَالعَدَاوَة - مَاذَا فَعَلَت بِيَ هٰذِهِ الأُمَّة –

❖ **فَقَالَ: ادْعُ عَلَيْهِم** – الوَيْلُ لِشِيعَةِ العِرَاق

- هٰذَا دُعَاءٌ مِن أَمِيرِ المُؤْمِنِين بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّه، أَيْنَ كَانَ هٰذَا الدُّعَاء؟ فِي الكُوفَةِ، فِي السَّاعَاتِ الأَخِيرَةِ مِنْ حَيَاةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ –

❖ **فَقُلْتُ: أَبْدَلَنِي اللَّهُ بِهِمْ خَيْراً مِنْهُمْ وَأَبْدَلَهُمْ بِي شَرّاً لَهُمْ مِنِّي** –

- هٰذَا دُعَاءُ أَمِيرِ المُؤْمِنِين، يُسْتَجَابُ هٰذَا الدُّعَاءُ أَوْ لَا يُسْتَجَاب؟

← لَوْ أَنَّنَا لَا نَمْلِكُ إِلَّا هٰذَا النَّصّ يَكْفِينَا مِنْ أَنَّ الِاسْتِبْدَالَ قَدْ وَقَعَ فِي النَّجَف، قَدْ وَقَعَ فِي الكُوفَة، قَدْ وَقَعَ فِي العِرَاق، قَدْ وَقَعَ فِي شِيعَةِ العِرَاق، الوَيْلُ لِشِيعَةِ العِرَاق،

← هٰذَا كَلَامُ أَمِيرِ المُؤْمِنِين، النَّبِيُّ هُوَ الَّذِي يَطْلُبُ مِنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِين أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَهْلِ الكُوفَةِ عَلَى أَهْلِ العِرَاق

← وَهٰذَا هُوَ الَّذِي جَرَى مِنْ بَعْدِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ مَاذَا فَعَلُوا بِإِمَامِنَا الحَسَن؟! مَاذَا فَعَلُوا بِإِمَامِنَا الحُسَيْن؟!

← وَمَاذَا وَمَاذَا وَإِلَى يَوْمِكَ هٰذَا، لَوْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا إِلَّا هٰذِهِ الكَلِمَة مِنْ كَلِمَاتِ أَمِيرِ المُؤْمِنِين وَدُعَائِهِ الشَّرِيف فَإِنَّ هٰذَا يَكْفِينَا، يَكْفِينَا فِي إِثْبَاتِ هٰذِهِ الحَقِيقَة؛ (مِنْ أَنَّ الِاسْتِبْدَالَ قَدْ وَقَعَ فِي الكُوفَةِ فِي الكَيْنُونَةِ الشِّيْعِيَّةِ مِنْهَا)، مِنْ أَنَّ الِاسْتِبْدَالَ قَدْ وَقَعَ فِي شِيعَةِ العِرَاق.

القَائِمُ يَسِيرُ إِلَى القَادِسِيَّة وَشِيعَةُ العِرَاق يُبَايِعُونَ السُّفْيَانِيّ – حوزة النجف المرجئية

❁ **سَأَضَعُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ صُوَراً وَلَقَطَاتٍ حَدَّثَتْنَا عَنْهَا كَلِمَاتُ أَئِمَّتِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عَنْ حَالِ الكُوفَةِ بَعْدَ الظُّهُور، بَعْدَ ظُهُورِ الإِمَامِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه فِي مَكَّة:**

❁ فِي الجُزْءِ (52) مِنْ (بِحَارِ الأَنْوَار) لِلْمَجْلِسِيّ، المُتَوَفَّى سَنَةَ (1111) لِلْهِجْرَة، طَبْعَةُ دَارِ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ العَرَبِيّ/ بَيْرُوت - لُبْنَان/ فِي الصَّفْحَةِ (387) مِنَ الحَدِيثِ بِالرَّقْمِ (204):

❁ عَنْ إِمَامِنَا السَّجَّادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه وَهُوَ يُحَدِّثُ أَبَا خَالِدٍ الكَابُلِيّ، يُحَدِّثُهُ عَنْ ظُهُورِ إِمَامِ زَمَانِنَا إِلَى أَنْ يَقُولَ، أَذْهَبُ إِلَى مَوْطِنِ الحَاجَةِ مِنَ الرِّوَايَةِ الشَّرِيفَة، إِلَى أَنْ يَقُولَ:

❖ **ثُمَّ يَسِيرُ** - مَنْ الَّذِي يَسِير؟ إِمَامُ زَمَانِنَا - **حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى القَادِسِيَّة** –

- حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى القَادِسِيَّة، وَالقَادِسِيَّةُ هِيَ المَنَاطِقُ القَرِيبَةُ مِنَ النَّجَف، إِنَّهَا مَنَاطِقُ الفُرَاتِ الأَوْسَط، القَادِسِيَّةُ وَالقَادِسِيَّاتُ تَقَعُ قَرِيبَةً وَقَرِيبَةً جِدّاً مِنَ النَّجَف

- الإِمَامُ جَاءَ مِنْ مَكَّةَ بِجَيْشِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِه، جَاءَ مُتَّجِهاً إِلَىٰ النَّجَفِ وَكَرْبَلَاء، مَاذَا يَجْرِي فِي النَّجَفِ؟ إِمَامُنَا السَّجَّادُ يَقُول:

❖ **وَقَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالكُوفَةِ وَبَايَعُوا السُّفْيَانِيّ** –

- أَلَا لَعْنَةٌ عَلَىٰ شِيعَةِ العِرَاق، الإِمَامُ السَّجَّادُ لَا يُحَدِّثُنَا عَنْ مَنَاطِقِ الأَكْرَاد، وَلَا يُحَدِّثُنَا عَنْ مَنَاطِقِ السُّنَّة، الحَدِيثُ عَنِ الكُوفَةِ عَنِ النَّجَف، السُّفْيَانِيُّ إِذَا جَاءَ إِلَىٰ العِرَاق هُوَ لَا يَذْهَبُ إِلَىٰ الكُوفَةِ المنْطَقَةِ الإِدَارِيَّة الآن، إِنَّهُ يَذْهَبُ إِلَىٰ عَاصِمَةِ الحُكْمِ العَبَّاسِيّ إِلَىٰ النَّجَف وَهُنَاكَ يَضَعُ رَحْلَهُ فِي الحُوَيْش لِأَنَّ مَرْكَزَ القِيَادَةِ فِي الحُوَيْش –
- السُّفْيَانِيُّ لَيْسَ مَوْجُوداً بِشَخْصِهِ وَإِنَّمَا قَائِدُهُ الَّذِي حَطَّ رَحْلَهُ فِي رَحْبَتِكُم، هٰذِهِ أَحَادِيثُ العِتْرَةِ بَعْضُهَا يَشْرَحُ البَعْضَ الآخَر، صَاحِبُ السُّفْيَانِيّ حَطَّ رَحْلَهُ فِي رَحْبَتِكُم بِالكُوفَة مُسْتَقِرّاً آمِناً وَصَدَرَت الفَتَاوَىٰ مِنَ المَرَاجِعِ بِمُبَايَعَتِهِ وَإِلَّا كَيْفَ جَاءَت الشِّيعَةُ إِلَىٰ الكُوفَة؟! –
- **وَقَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالكُوفَة** - وَهٰذَا التَّعْبِيرُ يُشِيرُ إِلَىٰ أَنَّ الشِّيعَةَ جَاءُوا مِنْ مُخْتَلِفِ أَنْحَاءِ العِرَاق - مَا قَالَتِ الرِّوَايَةُ مِنْ أَنَّ أَهْلَ الكُوفَةِ بَايَعُوه، وَإِنَّمَا النَّاسُ مِنْ خَارِجِ الكُوفَةِ اجْتَمَعُوا بِالكُوفَة –
- **وَبَايَعُوا السُّفْيَانِيّ** - هٰؤُلَاءِ شِيعَةُ العِرَاق، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ مَرَاجِعِهِم، هٰذَا هُوَ وَاقِعُ الكُوفَة،
- الإِمَامُ قَرِيبٌ مِنْهُم، الإِمَامُ دَخَلَ بِجَيْشِهِ وقُوَّاتِهِ وَوَصَلَ إِلَىٰ القَادِسِيَّة، وَالقَادِسِيَّةُ قَرِيبَةٌ مِنَ النَّجَف، وَشِيعَةُ العِرَاقِ يَجْتَمِعُونَ فِي النَّجَفِ كَيْ يُبَايِعُوا السُّفْيَانِيَّ، إِنَّهُمْ يُجَدِّدُونَ البَيْعَةَ مَعَ قَائِدِ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ الَّذِي حَطَّ رَحْلَهُ فِي رَحْبَتِكُم وَالَّذِي أَعْطَىٰ الجَوَائِزَ السَّنِيَّةَ لِلَّذِينَ يَأْتُونَ بِرُؤُوسِ شِيعَةِ عَلِيٍّ،
- وَلِذَا فَإِنَّ الجَارَ يَثِبُ عَلَىٰ جَارِهِ وَيَضْرِبُ عُنُقَ جَارِهِ كَيْ يَنَالَ الجَائِزَةَ السَّنِيَّةَ مِنْ قَائِدِ جَيْشِ السُّفْيَانِيّ وَيَقُولُ هٰذَا مِنْهُم، مِنْهُم، وَأَنْتَ مِنْ أَيَّةِ مَجْمُوعَة؟! أَنْتَ أَيُّهَا النَّجَفِيُّ مِنْ أَيَّةِ مَجْمُوعَة؟ هُوَ مِنْ شِيعَةِ المَرَاجِعِ الَّذِينَ اسْتَقْبَلُوا قَائِدَ جَيْشِ السُّفْيَانِيّ اسْتِقْبَالَ الفَاتِحِين، وَلِذَا فَإِنَّهُ قَدْ حَطَّ رَحْلَهُ بِكُوفَتِكُم.
- وَيْلٌ لِشِيعَةِ العِرَاق، وَيْلٌ وَيْلٌ لِشِيعَةِ العِرَاق، هٰذِهِ كُوفَةُ المُرْجِئَة، المُرْجِئَةُ هُمْ أَعْدَاءُ عَلِيٍّ وَآلِ عَلِيّ، وَلِذَا فَإِنَّ الأَئِمَّةَ يَلْعَنُونَ المُرْجِئَةَ دَائِماً بِسَبَبٍ وَمِنْ دُونِ سَبَب، وَالمُرْجِئَةُ التَّطْبِيقُ الأَوَّلُ لِهٰذَا العُنْوَان هُمْ شِيعَةُ الكُوفَة، شِيعَةُ الكُوفَة، وَلِذَا تُحَدِّثُنَا الرِّوَايَاتُ عَنْهُم.

مُرْجِئَةُ الشِّيعَةِ أَلْعَنُ مِنْ مُرْجِئَةِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَة

❁ هٰذِهِ الرِّوَايَةُ خَطِيرَةٌ جِدّاً أَقْرَؤُهَا عَلَيْكُمْ مِن الكِتَابِ المَعْرُوف (بِرِجَالِ الكَشِّي)، طَبْعَةُ مَرْكَزِ نَشْرِ آثَارِ العَلَّامَةِ المُصْطَفَوِي/ إِنَّهَا الطَّبْعَةُ الرَّابِعَة - 2004 مِيلَادِي/ طِهْرَان - إِيرَان/ فِي الصَّفْحَةِ (247)، إِنَّهُ الحَدِيثُ (458):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسَنَدِ الكَشِّي - **قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ الوَشَّاء عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّه الصَّادِقُ** - الإِمَامُ الصَّادِق - **قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّه: شَهِدْتَ جِنَازَةَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي يَعْفُور؟** - كُوفِيٌّ هٰذَا عِرَاقِيٌّ وَمِنْ خِيَارِ أَصْحَابِ الأَئِمَّة - **قُلْتُ: نَعَم، وَكَانَ فِيهَا نَاسٌ كَثِير** –

○ نَاسٌ كَثِير الَّذِينَ يَقُولُونَ نَحْنُ شِيعَة، فَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ يَقُولُونَ نَحْنُ شِيعَةٌ فِي زَمَنِ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه، فَمَاذَا عَلَّقَ إِمَامُنَا الصَّادِقُ؟

❖ **قَالَ: أَمَا إِنَّكَ سَتَرَىٰ فِيهَا** - فِي تِلْكَ الجِنَازَة - **مِنْ مُرْجِئَةِ الشِّيعَةِ كَثِيراً** –

○ إِذاً هُنَاكَ مُرْجِئَةُ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَة، وَهُنَاكَ مُرْجِئَةُ الشِّيعَة، وَمُرْجِئَةُ الشِّيعَةِ أَلْعَنُ وَأَلْعَنُ وَأَنْجَسُ مِنْ مُرْجِئَةِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَة، هٰذَا كَلَامُ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه

○ **أَوْضَحُ مَصَادِيقِ مُرْجِئَةِ الشِّيعَة**

← هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَىٰ الوَحْدَةِ الإِسْلَامِيَّة، إِلَىٰ الوَحْدَةِ بَيْنَ أَوْلِيَاءِ عَلِيٍّ وَأَعْدَاءِ عَلِيٍّ،

← إِلَىٰ الَّذِينَ يَقُولُونَ: (إِنَّ عِيدَ الغَدِيرِ، وَإِنَّ بَيْعَةَ الغَدِيرِ هِيَ بَيْعَةٌ لِلْوَحْدَةِ الإِسْلَامِيَّة)، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْكُم،

← إِنَّهَا بَيْعَةٌ لِلْفُرْقَةِ الإِسْلَامِيَّة، لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَ أَهْلِ الحَقِّ وَأَهْلِ البَاطِل، مَا بَيْعَةُ الغَدِيرِ مَبْنِيَّةٌ عَلَىٰ مَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّه صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه: **(اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاه وَعَادِ مَنْ عَادَاه)،**

← النَّبِيُّ هُوَ الَّذِي قَسَّمَ الأُمَّةَ مَا بَيْنَ أَوْلِيَاءِ عَلِيٍّ وَأَعْدَاءِ عَلِيٍّ، **(اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاه وَعَادِ مَنْ عَادَاه وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَه وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَه)،** مُرْجِئَةُ الشِّيعَةِ هُمُ الَّذِينَ يَقْفِزُونَ عَلَىٰ هٰذِهِ الحَقَائِق.

❁ **أَمَا إِنَّكَ سَتَرَىٰ فِيهَا مِنْ مُرْجِئَةِ الشِّيعَةِ كَثِيراً** - هٰذَا الكَلَامُ وَنَحْنُ فِي زَمَانِ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه،

❁ فَمَاذَا تَقُولُونَ عَنَّا وَنَحْنُ فِي زَمَانِ الحُكْمِ العَبَّاسِيِّ الثَّانِي، وَنَحْنُ فِي زَمَانِ مَرْجِعِيَّةِ السِّيسْتَانِيّ، النَّجَفُ كُلُّهَا مُرْجِئَةٌ وَالرِّوَايَاتُ تُخْبِرُنَا بِذٰلِك، إِذَا كَانَ الأَمْرُ فِي زَمَنِ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه أَنَّ فِي الشِّيعَةِ

هُنَاكَ كَثِيراً مِنَ المُرْجِئَة، مِثْلَمَا يَقُولُ الإِمَام: **أَمَا إِنَّكَ سَتَرَىٰ فِيهَا** - فِي جِنَازَةِ ابْنِ أَبِي يَعْفُور - **مِنْ مُرْجِئَةِ الشِّيعَةِ كَثِيراً** –

فِي زَمَنِ المرجع الاعلى فَإِنَّ النَّجَفَ كُلَّهَا مُرْجِئَةٌ

❁ فِي زَمَنِ السِّيسْتَانِيّ فَإِنَّ النَّجَفَ كُلَّهَا مُرْجِئَةٌ وَالرِّوَايَاتُ تَقُولُ بِهٰذَا فِي الجُزْءِ (52) مِن (بِحَارِ الأَنْوَار)، أَشَرْتُ إِلَىٰ الطَّبْعَةِ قَبْلَ قَلِيل، فِي الصَّفْحَةِ (343)، مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ نَقَلَهُ عَنْ تَفْسِيرِ العَيَّاشِيّ، بَدَايَةُ الحَدِيث فِي الصَّفْحَةِ (341):

❖ **عَنْ عَبْدِ الأَعْلَىٰ الحَلَبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَر صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه** - أَبُو جَعْفَرٍ هُنَا إِمَامُنَا الجَوَاد، هٰذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ إِمَامِنَا الجَوَادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه، الإِمَامُ يَقُول: **لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ** - إِلَىٰ الإِمَامِ مَعَ قُوَّاتِهِ وَجَيْشِه - **مُصْعِدِينَ** - مُتَّجِهِينَ - **مِنْ نَجَفِ الكُوفَة ثَلَاثُ مِئَةٍ وَبَضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً كَأَنَّ قُلُوبَهُم زُبَرُ الحَدِيد** - قِطَعُ الحَدِيد - **جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِهِ** - عَنْ يَمِينِ القَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه - **وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، يَسِيرُ الرُّعْبُ أَمَامَهُ شَهْراً وَخَلْفَهُ شَهْراً، أَمَدَّهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ المَلَائِكَةِ مُسَوِّمِين، حَتَّىٰ إِذَا صَعَدَ النَّجَفَ** - وَصَلَ إِلَيْهَا **قَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَعَبَّدُوا لَيْلَتَكُمْ هٰذِه، فَيَبِيتُونَ بَيْنَ رَاكِعٍ وَسَاجِد** –

- يَكُونُونَ خَارِجَ المَدِينَة، لِمَاذَا لَا يَدْخُلُ الإِمَامُ إِلَىٰ المَدِينَة؟ لِأَنَّ المَدِينَةَ فِيهَا جَيْشُ السُّفْيَانِيّ وَالنَّجَفِيُّونَ يُعَادُونَهُ، وَمَرَاجِعُ النَّجَفِ يُرِيدُونَ قِتَالَهُ، لِذٰلِكَ لَا يَدْخُلُ إِلَىٰ المَدِينَة يَبْقَىٰ خَارِجَ المَدِينَة.

❖ **يَتَضَرَّعُونَ إِلَىٰ اللَّه، حَتَّىٰ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: خُذُوا بِنَا طَرِيقَ النُّخَيْلَة** –

- الإِمَامُ يُغَيِّرُ طَرِيقَهُ كَيْ يَخْدَعَ قُوَّاتِ السُّفْيَانِيّ وَيَخْدَعَ مَرَاجِعَ النَّجَف أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِم - إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُحَدِّدَ مَنْطَقَةَ النُّخَيْلَةِ فِي زَمَانِنَا فِي الخَارِطَةِ العِرَاقِيَّة إِنَّهَا؛ (مَنْطَقَةُ الكِفْلِ)، الَّتِي يَلْفِظُهَا العِرَاقِيُّونَ فِي الثَّقَافَةِ الشَّعْبِيَّةِ العِرَاقِيَّة (الچفِل)، النُّخَيْلَةُ الچفِل
- وَهُنَاكَ مَسْجِدُ إِبْرَاهِيم فِي الچفِلِ سَيَنْزِلُ فِيهِ الإِمَام –

❖ **وَعَلَىٰ الكُوفَةِ خَنْدَقٌ مُخَنْدَقٌ** –

- وَالخَنْدَقُ المُخَنْدَقُ مَوْجُودٌ مِنَ الجِهَةِ الغَرْبِيَّة حَفَرَهُ المُعَمَّمُون، وَقَدْ عَرَضْتُ هٰذَا فِي بَرَامِجِي السَّابِقَة، يُوجَدُ هٰذَا الخَنْدَق، (خَنْدَقٌ مُخَنْدَقٌ)، الخَنْدَقُ هُوَ الحَفْرُ فِي الأَرْض، أَمَّا المُخَنْدَق شَيْءٌ يُضَافُ إِلَيْه، فَأَضَافُوا إِلَيْهِ الأَسْلَاكَ الشَّائِكَة، وَأَضَافُوا إِلَيْهِ الكَامِيرَاتِ الحَرَارِيَّة، وَأَضَافُوا، وَأَضَافُوا، وَهٰذَا مَوْجُودٌ الآن،
- وَالَّذِينَ قَامُوا بِهِ، قَامُوا بِهِ؛ (الوَقْفُ الشِّيعِيُّ وَالعَتَبَةُ الحُسَيْنِيَّة)، المُعَمَّمُونَ هُمُ الَّذِينَ قَامُوا بِهِ، العَبَّاسِيُّون

❖ **قُلْتُ: خَنْدَقٌ مُخَنْدَق؟! قَالَ: إِي وَاللَّه** - هُنَاكَ خَنْدَقٌ مُخَنْدَق - **حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ بِالنُّخَيْلَة** - وَمَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ مَوْجُودٌ الآنَ فِي مَنْطِقَةِ الحِفلِ - **فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْن فَيَخْرُجُ إِلَيْه** - يَخْرُجُ إِلَى الإِمَام - **مَنْ كَانَ بِالكُوفَة** - لِذٰلِكَ الإِمَامُ لَمْ يَذْهَبْ إِلَى النَّجَفِ بِنَحْوٍ مُبَاشِرٍ وَلَمْ يَدْخُلْ إِلَى المَدِينَة وَغَيَّرَ طَرِيقَهُ - **مِنْ مُرْجِئِهَا وَغَيْرِهِم** –

- مِنْ مُرْجِئَةِ الكُوفَة وَهُمُ الشِّيعَة، لَا يُوجَدُ فِي الكُوفَةِ سُنَّةٌ، سُنَّةُ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَة مُرْجِئَةٌ أَيْضاً، وَلٰكِنَّ الإِمَامَ هُنَا الإِمَامُ الجَوَادُ يَتَحَدَّثُ هُنَا عَنْ مُرْجِئَةِ الشِّيعَة الَّذِينَ أَشَارَ إِلَيْهِم إِمَامُنَا الصَّادِقُ مِنْ أَنَّهُمْ مَوْجُودُونَ فِي أَيَّامِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه –
- وَحَتَّى الَّذِينَ لَيْسُوا مِنَ المُرْجِئَة فَهُم أَتْبَاعُ المُرْجِئَة - **وَغَيْرِهِم**

❖ **جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ** - الإِمَامُ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ - **اسْتَطْرِدُوا لَهُمْ** –

- كَأَنَّكُمْ تَفِرُّونَ مِنْهُم، كَأَنَّكُمْ خَائِفُونَ مِنْهُم، فَيَسْتَطْرِدُونَ لَهُم يَتَصَوَّرُونَ أَنَّ أَصْحَابَ الإِمَامِ قَدْ خَافُوا مِنْهُم فَيَتْبَعُونَهُم، الإِمَامُ يُرِيدُ أَنْ يَضَعَهُم فِي مَكَانٍ مَفْتُوح بَعِيداً عَنِ النَّجَف –

❖ **ثُمَّ يَقُولُ: كُرُّوا عَلَيْهِم** - عُودُوا إِلَيْهِم - **قَالَ أَبُو جَعْفَر** - الإِمَامُ الجَوَاد - **وَلَا يَجُوزُ وَاللَّهِ الخَنْدَقَ مِنْهُمْ مُخْبِر** - سَيُذْبَحُونَ جَمِيعاً –

- الإِمَام أَخْرَجَهُمْ إِلَى مَا وَرَاءِ الخَنْدَق، وَتَسْتَمِرُّ الرِّوَايَةُ فِي التَّفْصِيل، فَأَهْلُ الكُوفَةِ فِي زَمَنِ الظُّهُورِ مُرْجِئَة، إِنَّهُمْ مُرْجِئَةُ الشِّيعَة أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِم،
- وَإِنَّمَا صَارُوا مُرْجِئَةً لِأَنَّهُم يَتَّبِعُونَ المَرَاجِعَ المُرْجِئَة، هٰؤُلَاءِ دِينُهُم دِينُ الشَّوَافِعِ وَالمُعْتَزِلَة وَهٰؤُلَاءِ هُمُ المُرْجِئَة، الشَّوَافِعُ وَالمُعْتَزِلَة هُمُ المُرْجِئَة، فَدِينُ مَرَاجِعِ النَّجَفِ دِينُ المُرْجِئَة، هٰذِهِ الرِّوَايَاتُ وَاضِحَةٌ كَيْفَ تَفْهَمُونَهَا، الرِّوَايَاتُ وَاضِحَةٌ وَوَاضِحَةٌ جِدّاً.

العترة الطاهرة تكشف الحقيقة المرّة: أدعياء مودّتنا أشدّ أعدائنا

❁ فِي (رِجَالِ الكَشِّي)، صَفْحَة (307)، رَقْمُ الحَدِيث (555):

❖ **بِسَنَدِهِ، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه** - الإِمَامُ هٰكَذَا يَقُول: **لَقَدْ أَمْسَيْنَا وَمَا أَحَدٌ أَعْدَىٰ لَنَا** - أَعْدَىٰ لَنَا يَعْنِي أَكْثَرَ عَدَاوَةً - **مِمَّنْ يَنْتَحِلُ مَوَدَّتَنَا** –

- مِمَّنْ يَقُولُ بِمَوَدَّتِهِم، فَأَعْدَىٰ أَعْدَاءِ الأَئِمَّةِ مِنَ الشِّيعَة، مِنَ الشِّيعَةِ الَّذِينَ يَنْتَحِلُونَ مَوَدَّتَهُم، يَنْتَحِلُونَ مَوَدَّتَهُم يَعْتَقِدُونَ مَوَدَّتَهُم، قَدْ تَقُولُونَ كَيْفَ ذٰلِك؟

← إِنَّهُمْ يَنْتَحِلُونَ مَوَدَّتَهُم، وَلٰكِنَّهُم يَصْنَعُونَ دِيناً جَدِيداً، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ قَالَ لِإِبْلِيس: **(يَا إِبْلِيسُ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْبَدَ مِنْ حَيْثُ أُرِيد لَا مِنْ حَيْثُ تُرِيد)**،

← الشِّيعَةُ يُرِيدُونَ أَنْ يُوَالُوا الأَئِمَّةَ بِحَسَبِ مَا هُمْ يُرِيدُون، بِحَسَبِ مَا يُرِيدُ مَرَاجِعُهُمُ اللُّعَنَاء، هٰذَا هُوَ حَالُ المَرَاجِع، حَالُ مَرَاجِعُ الشِّيعَةِ يُؤَسِّسُونَ دِيناً

يَقُولُونَ بِأَنَّنَا نُوَالِي مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّد، وَلٰكِنَّهُمْ يُؤَسِّسُونَ دِيناً بِحَسَبِ مَا يُرِيدُون لَا بِحَسَبِ مَا تُرِيدُ العِتْرَةُ فِي قُرْآنِهَا المُفَسَّرِ بِتَفْسِيرِهَا،

- فَمَرَاجِعُ الشِّيعَةِ لَا يُفَسِّرُونَ القُرْآنَ بِتَفْسِيرِ العِتْرَة يُفَسِّرُونَ القُرْآنَ بِحَسَبِ المَنْهَجِ العُمَرِيِّ النَّاصِبِيِّ وَبِحَسَبِ أَذْوَاقِهِم وَقِيَاسَاتِهِم وَاسْتِحْسَانَاتِهِم العَاطِلَةِ البَاطِلَةِ الخَرْقَاء، ثُمَّ يَعُودُونَ إِلَى حَدِيثِ العِتْرَةِ فَيُمَزِّقُونَهُ تَمْزِيقاً،
- لَا يَقْبَلُونَ مِنْ أَحَادِيثِ العِتْرَةِ **إِلَّا بِنِسْبَةِ 5%**، هٰذَا الكَلَامُ كَلَامٌ تَحْقِيقِيٌّ وَعِلْمِيٌّ، إِنَّنِي لَا أُطْلِقُ الكَلَامَ عَلَى عَوَاهِنِهِ، وَقَدْ أَثْبَتُّهُ بِالأَدِلَّةِ وَالبَرَاهِينِ وَالوَثَائِقِ فِي بَرَامِجِي التَّحْقِيقِيَّةِ المُطَوَّلَة،
- الخُوئِيّ، مُحَمَّدُ بَاقِر الصَّدْر، السِّيسْتَانِيّ، وَالآخَرُون، لَا يَقْبَلُونَ مِنْ أَحَادِيثِ العِتْرَةِ إِلَّا بِهٰذِهِ النِّسْبَة، وَحِينَما يَأْتُونَ إِلَى فَهْمِ هٰذِهِ الأَحَادِيثِ يَفْهَمُونَهَا وِفْقاً لِلْقَوَاعِدِ وَالأُسُسِ وَالأُصُولِ الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الشَّوَافِعِ وَالمُعْتَزِلَة - **لَقَدْ أَمْسَيْنَا وَمَا أَحَدٌ أَعْدَىٰ لَنَا** - أَكْثَرُ عَدَاوَةً - **مِمَّنْ يَنْتَحِلُ مَوَدَّتَنَا** - وَلِذٰلِكَ قَالُوا عَنْ مَرَاجِعِ التَّقْلِيدِ عِنْدَ الشِّيعَةِ مِنْ أَنَّهُمْ أَضَرُّ عَلَى الشِّيعَةِ مِنْ جَيْشِ يَزِيد عَلَى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِه، هٰذَا هُوَ وَاقِعُ النَّجَف، هٰذَا وَاقِعُ كَرْبَلَاء، هٰذَا وَاقِعُ الكُوفَة، وَهٰذَا وَاقِعُ شِيعَةِ العِرَاق مَا قَبْلَ الظُّهُورِ فِي الزَّمَنِ القَرِيبِ مِنَ الظُّهُور وَعِنْدَ الظُّهُور.

مُوَاجَهَةُ القَائِم لِبَتْرِيَّةِ الكُوفَة وَمَرَاجِعِ النَّجَف

خُرُوجُ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفاً مِنَ البَتْرِيَّة شَاكِينَ فِي السِّلَاح

❁ **حَدِيثٌ مُفَصَّلٌ عَنْ إِمَامِنَا البَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه**: أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِن (دَلَائِلُ الْإِمَامَة)، لِلْمُحَدِّث الطَّبَرِيّ الْإِمَامِيّ، مِنْ أَعْلَامِ الشِّيعَةِ فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهِجْرِيّ، طَبْعَةُ مُؤَسَّسَةِ الْبَعْثَة/ قُم الْمُقَدَّسَة/ صَفْحَة (455)، رَقْمُ الْحَدِيث (435)، حَدِيثٌ طَوِيلٌ جَاءَ فِيه:

❖ **وَيَسِيرُ إِلَى الْكُوفَة** - إِمَامُ زَمَانِنَا - **فَيَخْرُجُ مِنْهَا سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفاً مِنَ الْبَتْرِيَّة** –

- قَبْلَ قَلِيلٍ كَانَ الْحَدِيثُ عَنِ الْمُرْجِئَة، وَكَانَ الْحَدِيثُ عَنِ الْقُوَّةِ الَّتِي خَرَجَت لِمُلَاقَاةِ الْإِمَامِ وَقِتَالِهِ وَقُضِيَ عَلَيْهِم، هَـٰذِهِ مَجْمُوعَةُ الْمَرَاجِع، الْحَدِيثُ الْآنَ عَنِ الْمَرَاجِع، الْمُرْجِئَةُ هُمْ أَتْبَاعُ الْمَرَاجِع، أَمَّا الْمَرَاجِعُ فَهُم آيَاتُ الشَّيْطَانِ الْعُظْمَى هُمُ الْبَتْرِيُّون لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِم

❖ **شَاكِينَ فِي السِّلَاح** - سِلَاحُهُمْ كَامِلٌ لَا نَقْصَ فِي قُوَّتِهِمُ الْعَسْكَرِيَّة –

قُرَّاءُ القُرْآن وَفُقَهَاءُ الدِّين يَرْفَعُونَ شِعَارَ الرَّدِّ عَلَى ابْنِ فَاطِمَة

❖ شَاكِينَ فِي السِّلَاح – مَنْ هُمْ هَـؤُلَاء؟ -

← قُرَّاءَ الْقُرْآن - يُمْكِنُ أَنْ نَقْرَأَهَا قُرَّاءَ الْقُرْآن عَلَىٰ إِعْرَابٍ، وَقُرَّاءُ الْقُرْآنِ عَلَىٰ إِعْرَابٍ، الْمَعْنَىٰ وَاحِد –

← فُقَهَاءَ فِي الدِّين –

– هَـؤُلَاءِ الْخُطَبَاءُ وَالْمَرَاجِع، وَهَـذِهِ الْأَجْيَالُ الَّتِي تَتَعَلَّمُ قِرَاءَةَ الْقُرْآن عَلَىٰ الطَّرَائِقِ النَّاصِبِيَّة، هَـذِهِ مَحَافِلُ الْقُرْآنِ الَّتِي تُقِيمُهَا الْعَتَبَاتُ الْحُسَيْنِيَّةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْكَاظِمِيَّةُ الْعَلَوِيَّةُ، هَـذِهِ الْمَحَافِلُ الْقُرْآنِيَّةُ الَّتِي تُقَامُ وَتُؤَسَّسُ وِفْقاً لِلْمَذَاقِ النَّاصِبِيّ بَعِيداً عَنْ مَذَاقِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَة،

– فَهَـذِهِ الْجُمُوع مِنَ الْمَرَاجِعِ وَالْخُطَبَاءِ وَمِنْ قُرَّاءِ الْقُرْآنِ يَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ شَاكِينَ فِي السِّلَاح –

← قَدْ قَرَّحُوا جِبَاهَهُم –

– هُمْ قَرَّحُوهَا، قَرَّحُوهَا مِنْ خِلَالِ أَنْ يَشُدُّوا التُّرْبَةَ عَلَىٰ جِبَاهِهِم وَهُم نَائِمُون، أَوْ أَنَّهُمْ يَقُومُونَ بِحَرْقِ وَطَبْخِ الْبَاذِنْجَان بِالنَّار، ثُمَّ بَعْدَ ذَٰلِكَ يَكْوُونَ جِبَاهَهُمْ بِمُؤَخَّرَةِ الْبَاذِنْجَان، أَوْ يَسْتَعْمِلُونَ الْبَطَاطَا الْحَارَّةَ الَّتِي طُبِخَتْ فِي الْمَاءِ السَّاخِن، يَصْنَعُونَ آثَارَ السُّجُودِ فِي جِبَاهِهِم، شَيَاطِين،

– هَـذَا الْأَمْرُ يَعْرِفُهُ الْمُعَمَّمُون، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ بَعْضَهُمُ الْآنَ الَّذِينَ يُتَابِعُونَ هَـذَا الْبَرْنَامَج يَضْحَكُونَ عَلَىٰ هَـذَا الْكَلَام لِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ هَـذِهِ الْأُمُورَ تَجْرِي فِي أَوْسَاطِ حَوْزَةِ النَّجَف

← وَشَمَّرُوا ثِيَابَهُم - اسْتِعْدَاداً لِلْقِتَال - وَعَمَّهُمُ النِّفَاق وَكُلُّهُم يَقُولُون: يَا ابْنَ فَاطِمَة، ارْجِعْ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيك،

القَائِمُ يَضَعُ السَّيْفَ فِي البَتْرِيَّة عَلَى ظَهْرِ النَّجَف

❖ **فَيَضَعُ السَّيْفَ فِيهِم عَلَىٰ ظَهْرِ النَّجَف عَشِيَّةَ الْإِثْنَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ إِلَىٰ الْعِشَاء فَيَقْتُلُهُم أَسْرَعَ مِنْ جَزْرِ جَزُور فَلَا يَفُوتُ مِنْهُمْ رَجُل، وَلَا يُصَابُ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَد، دِمَاؤُهُمْ قُرْبَانٌ إِلَىٰ اللَّه، ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَةَ** - فَمَاذَا يَفْعَلُ؟ - **فَيَقْتُلُ مُقَاتِلِيهَا حَتَّىٰ يَرْضَىٰ اللَّه** –

○ الْبَاقُونَ فِي الْكُوفَةِ أَيْضاً مِنْ أَعْدَاءِ الْإِمَام، أَهْلُ النَّجَف، هَـذَا حَدِيثُ الْأَئِمَّة، هَـذَا كَلَامُ إِمَامِنَا الْبَاقِر، وَهَـذَا الْمَصْدَرُ مِنْ أَوْثَقِ مَصَادِرِنَا لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشَكِّكَ فِي هَـذِهِ النُّصُوص إِذَا كَانَ عَلَىٰ عِلْمٍ وَدِرَايَةٍ بِأَحَادِيثِ أَهْلِ الْبَيْت وَمَصَادِرِ حَدِيثِهِم،

- لَا أَتَحَدَّثُ عَنِ الْمُعَمَّمِينَ الْحَمِيرِ فِي النَّجَفِ وَكَرْبَلَاء هَـٰؤُلَاءِ لَا يَفْقَهُونَ شَيْئاً مِنْ حَدِيثِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَة، هَـٰؤُلَاءِ هُم مَرَاجِعُ النَّجَف وَخُطَبَاءُ النَّجَف وَقُرَّاءُ الْقُرْآنِ فِي الْعَتَبَاتِ الْمُقَدَّسَة، وَهَـٰؤُلَاءِ أَهْلُ النَّجَف - **ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَةَ فَيَقْتُلُ مُقَاتِلِيهَا** - إِنَّهُمْ أَبْنَاءُ النَّجَف الَّذِينَ سَيُقَاتِلُونَ إِمَامَ زَمَانِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه.

جَيْشُ السُّفْيَانِيّ وَأَصْحَابُهُ مِنْ مَرَاجِعِ النَّجَف يُوَاجِهُونَ القَائِم

❁ فِي الْجُزْءِ (52) مِن (بِحَارِ الْأَنْوَار)، وَقَدْ أَشَرْتُ إِلَىٰ الطَّبْعَةِ قَبْلَ قَلِيل، فِي الصَّفْحَةِ (387)، إِنَّهُ الْحَدِيثُ (205):

❖ **إِمَامُنَا الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه يَقُول: يَقْدُمُ الْقَائِمُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ النَّجَف فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ وَأَصْحَابُهُ** - أَصْحَابُ السُّفْيَانِيِّ مَنْ هُم؟

← مَرَاجِعُ النَّجَف، خُطَبَاءُ النَّجَف، قُرَّاءُ الْقُرْآنِ فِي الْعَتَبَاتِ الْمُقَدَّسَة، هَـٰؤُلَاءِ أَصْحَابُ السُّفْيَانِيّ –

← وَأَصْحَابُ السُّفْيَانِيّ، جَيْشُ السُّفْيَانِيّ هَـٰذَا الَّذِي جَاءَ مِنَ الشَّام، أَمَّا أَصْحَابُ السُّفْيَانِيِّ فَهُمُ الَّذِينَ فِي النَّجَفِ أَهْلُ النَّجَفِ مَرَاجِعُ النَّجَفِ وَشِيعَةُ النَّجَف –

❖ **وَالنَّاسُ مَعَه** - عَامَّةُ الشِّيعَة مِنْ سَائِرِ الْمَنَاطِقِ الْأُخْرَىٰ، مِنَ الْبَصْرَةِ مِنَ الْعِمَارَةِ مِنَ النَّاصِرِيَّة - **وَذَٰلِكَ يَوْمُ الْأَرْبِعَاء فَيَدْعُوهُم** - الْإِمَامُ يَخْطُبُ فِيهِم - **وَيُنَاشِدُهُم حَقَّهُ وَيُخْبِرُهُم أَنَّهُ مَظْلُومٌ وَمَقْهُور وَيَقُول: مَنْ حَاجَّنِي فِي اللَّه فَأَنَا أَوْلَىٰ النَّاسِ بِاللَّه** - إِلَىٰ آخِرِ خُطْبَتِهِ الطَّوِيلَة

❖ **فَيَقُولُونَ: ارْجِع مِنْ حَيْثُ شِئْتَ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيكَ قَدْ خَبَرْنَاكُم وَاخْتَبَرْنَاكُمْ** – نَحْنُ لَا نُرِيدُكُم،

○ **مَتَىٰ اخْتَبَرُوا الْأَئِمَّةَ وَمَتَىٰ خَبَرُوا الْأَئِمَّة؟**

← مِن خِلَالِ النَّظَرِ فِي أَحَادِيثِهِم حَيْثُ أَنَّهُمْ يَكْفُرُونَ بِأَحَادِيثِ الْأَئِمَّة، مَرَاجِعُ النَّجَفِ لَا يَعْتَقِدُونَ بِأَحَادِيثِ الْأَئِمَّة يُسَلِّطُونَ عَلَيْهَا عِلْمَ الرِّجَالِ وَعِلْمَ الْأُصُول أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَىٰ مَرَاجِعِ النَّجَف –

○ مَعَ ذَٰلِكَ الْإِمَامُ يَتْرُكُهُمْ يُعْطِيهِم فُرْصَةً لِلتَّدَبُّرِ فِي أُمُورِهِم –

❖ **فَيَفْتَرِقُونَ مِنْ غَيْرِ قِتَال، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَة** - هَـٰذَا الْكَلَامُ كَانَ فِي يَوْمِ الْأَرْبِعَاء - **يُعَاوِدُ** - الْإِمَامُ يُعَاوِد - **فَيَجِيءُ سَهْمٌ فَيُصِيبُ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِين** –

○ إِمَامُنَا الصَّادِقُ يَصِفُ جَيْشَ الْإِمَامِ الْحُجَّةِ بِالْمُسْلِمِين، يَعْنِي أَنَّ الْجَيْشَ الَّذِي يُقَابِلُهُ مِنَ الْكَافِرِين وَهُوَ جَيْشُ السُّفْيَانِيّ وَالْمَرَاجِع –

❖ **فَيَقْتُلُهُ فَيُقَال إِنَّ فُلَاناً قَدْ قُتِل** - مِنْ أَصْحَابِ إِمَامِ زَمَانِنَا، وَهَـٰذَا التَّعْبِيرُ يُشِيرُ إِلَىٰ أَنَّهُ شَخْصِيَّةٌ مُمَيَّزَة - **فَعِنْدَ ذَٰلِكَ يَنْشُرُ رَايَةَ رَسُولِ اللَّه** - إِمَامُ زَمَانِنَا - **فَإِذَا نَشَرَهَا انْحَطَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ**

بَدْر، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْس هَبَّت الرِّيحُ لَهُ فَيَحْمِلُ عَلَيْهِمْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَيَمْنَحَهُمُ اللَّهُ أَكْتَافَهُم - يَفِرُّون - **فَيَمْنَحَهُمُ اللَّهُ أَكْتَافَهُم وَيُوَلُّون فَيَقْتُلَهُم حَتَّى يُدْخِلَهُم أَبْيَاتَ الْكُوفَة** - إِلَىٰ آخِرِ مَا جَاءَ فِي الرِّوَايَة.

النَّجَفُ وَكَرْبَلَاء فِي أَحَادِيثِ العِتْرَة: مَوَاقِفُ العَدَاء لِلْقَائِم

ماهو منطق اهل العراق وحالهم في مواجهة بقية الله زمان الظهور؟

- هٰذِهِ أَحَادِيثُ الْعِتْرَة، جِيئُونَا بِرِوَايَاتٍ وَأَحَادِيث تَقُول مِنْ أَنَّ أَهْلَ النَّجَفِ وَكَرْبَلَاء سَيُقَاتِلُونَ مَعَ إِمَامِ زَمَانِنَا، جِيئُونَا، هٰذِهِ أَحَادِيثُ أَهْلِ الْبَيْت، جِيئُونَا إِذَا كَانَ هٰذَا الْكَلَامُ لَيْسَ صَحِيحاً،
- لَا يَضْحَكُ عَلَيْكُمْ سَامِي الْبَدْرِي وَأَمْثَالُهُ مِنَ الْكَذَّابِينَ وَيَمْدَحُ لَكُمْ شِيعَةَ الْعِرَاق، الَّذِي يَقُولُهُ سَامِي الْبَدْرِي وَأَمْثَالُهُ مِنَ الْخُطَبَاءِ الْكَذَّابِين لَيْسَ مَوْجُوداً فِي أَحَادِيثِ الْعِتْرَة، كَلَامٌ كَذِبٌ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِم، هٰذِهِ أَحَادِيثُ الْعِتْرَة، هٰؤُلَاءِ يَضْحَكُونَ عَلَيْكُم، الْمَرْجِعِيَّةُ تُوَظِّفُهُم لِلضَّحِكِ عَلَىٰ ذُقُونِكُم، هٰذِهِ أَحَادِيثُ الْعِتْرَة.
- هُنَاكَ رِوَايَةٌ ذَكَرَهَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَرَنْدِيّ فِي كِتَابِهِ (نُورُ الْأَنْوَار):
  - **فَإِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ مِنْ كَرْبَلَاء وَأَرَادَ النَّجَفَ وَالنَّاسُ حَوْلَه قَتَلَ بَيْنَ كَرْبَلَاءَ وَالنَّجَف سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ فَقِيه** - وَمَرَّ ذِكْرُهُم قَبْلَ قَلِيل - **فَيَقُولُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَة** - هٰذَا مَنْطِقُ الْعِرَاقِيِّين - **وَإِلَّا لَرَحِمَهُم، فَإِذَا دَخَلَ النَّجَف وَبَاتَ فِيهِ لَيْلَةً وَاحِدَة فَخَرَجَ مِنْهُ مِنْ بَابِ النُّخَيْلَةِ مُحَاذِي قَبْرِ هُودٍ وَصَالِح –**
    - وَهٰذِهِ الْمَنَاطِقُ يَعْرِفُهَا النَّجَفِيُّون قَبْرُ هُودٍ وَصَالِح مَكَانٌ مَعْرُوفٌ وَمَزَارٌ مَعْرُوف فِي مَقْبَرَةِ النَّجَف - **فَإِذَا دَخَلَ النَّجَف** - بَعْدَ أَنْ قَتَلَ الْمَرَاجِع، دَخَلَ النَّجَف بَعْدَ أَنْ قَتَلَ الْمَرَاجِع
  - **اسْتَقْبَلَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُل مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُرِيدُونَ قَتْلَه** - هٰؤُلَاءِ النَّجَفِيُّون - **فَقَتَلَهُم جَمِيعاً فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ أَحَد** - هٰؤُلَاءِ مَرَاجِعُ النَّجَف وَهٰؤُلَاءِ أَبْنَاءُ النَّجَف.
    - هٰذِهِ أَحَادِيثُ أَهْلِ الْبَيْت تُكَذِّبُونَهَا كَذِّبُوهَا تِلْكَ مُشْكِلَتُكُم وَلَنْ تَنْتَفِعُوا شَيْئاً مِنْ تَكْذِيبِهَا، لِأَنَّ الْوَقَائِعَ هٰذِهِ سَتَقَع،

النَّجَفُ اسْتُبْدِلَتْ بِقُم فِي المَشْرُوعِ المَهْدَوِي و قَبَائِحُ المَرَاجِعِ لَا حد لها والسبيل الى النجات

- لِهٰذَا السَّبَب فَإِنَّ النَّجَف اسْتُبْدِلَت بِقُم، قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مَا قَرَأْتُ مِنَ الرِّوَايَاتِ الَّتِي تَكْشِفُ لَكُم حَالَ النَّجَفِ قَبْلَ الظُّهُور فِي الزَّمَنِ الْقَرِيبِ مِنَ الظُّهُورِ الَّذِي يَتَأَكَّدُ فِيهِ الْوَاجِبُ عَلَى الشِّيعَةِ أَنْ يُمَهِّدُوا لِلْمَشْرُوعِ الْمَهْدَوِيِّ الْأَعْظَم، وَلٰكِنَّ النَّجَف تَسِيرُ فِي طَرِيقٍ مُعَاكِس، مِثْلَمَا أَقُولُ دَائِماً، مِثْلَمَا أَقُولُ دَائِماً: **(مِنْ أَنَّ إِمَامَنَا مُشَرِّقٌ وَمِنْ أَنَّ الشِّيعَةَ وَمَرَاجِعَهُم مُغَرِّبُون)**.

❁ فَقَبَائِحُ النَّجَف كَثِيرَةٌ، قَبَائِحُ مَرَاجِعِ النَّجَفِ كَثِيرَةٌ كَثِيرَةٌ جِدّاً، مَاذَا أَقْرَأُ مِنْهَا وَمَاذَا أَتْرُكُ مِنْهَا، النَّجَفُ قَبَاحَةٌ وَمَجْمَعُ الْقَبَائِح، إِنَّنِي أَتَحَدَّثُ عَنْ نَجَفِ الْمَرَاجِع،

❁ **أَتَحَدَّثُ عَنْ**

← نَجَفِ الشِّيعَة، عَنِ الْكَيْنُونَةِ الشِّيعِيَّة،

← لَا أَتَحَدَّثُ عَنِ الْكَيْنُونَةِ الْعَلَوِيَّةِ الْمُقَدَّسَة، هٰذَا شَيْءٌ، وَهٰذَا شَيْءٌ،

← وَأَعْتَقِدُ أَنَّكُمْ لَوْ دَقَّقْتُمُ النَّظَرَ فِي مَرْجِعِيَّة السِّيسْتَانِيّ سَتَجِدُونَ الْكَيْنُونَةَ الْعَلَوِيَّةَ شَيء، وَسَتَجِدُونَ أَنَّ الْكَيْنُونَةَ السِّيسْتَانِيَّةَ شَيْءٌ آخَر،

❁ السِّيسْتَانِيُّ يُجَاوِرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِين، لَكِنَّهُ لَمْ يُوَفَّقْ لِزِيَارَتِه، فَبَيْتُ السِّيسْتَانِيِّ بِجِوَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِين، لَكِنَّهُ لَا يُوَفَّقُ لِزِيَارَتِه، لَا يَذْهَبُ لِزِيَارَتِه، هٰذَا هُوَ الْفَارِقُ بَيْنَ الْكَيْنُونَةِ الْعَلَوِيَّةِ الْمُقَدَّسَة وَمَنْ يَلْتَحِقُ بِهَا، وَبَيْنَ الْكَيْنُونَةِ الشِّيعِيَّةِ الْقَذِرَة الَّتِي هِيَ كَيْنُونَةُ الْمَرَاجِع، كَيْنُونَةُ الْحَوْزَة، كَيْنُونَةُ الْمُؤَسَّسَةِ الدِّينِيَّةِ الشِّيعِيَّةِ الرَّسْمِيَّة وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَهَا، وَهٰذِهِ الرِّوَايَاتُ تَتَحَدَّثُ عَنْ هٰذَا الْمَوْضُوع وَعَنْ هٰذَا التَّفْرِيقِ الَّذِي بَيَّنْتُهُ لَكُمْ.

لَوْ سَأَلْتُمُونِي:

هَلِ انْتَهَى الْكَلَامُ عَنِ النَّجَف وَعَنْ قَبَائِحِ النَّجَف وَعَنْ قَبَائِحِ مَرَاجِعِ النَّجَف؟

أَقُولُ لَكُمْ:

لَا، وَقْتُ الْحَلْقَةِ انْتَهَى وَقَبَائِحُ النَّجَفِ لَمْ تَنْتَه، وَقَبَائِحُ الْمَرْجِعِيَّةِ لَمْ تَنْتَه، وَكَيْفَ تَنْتَهِي؟! كَيْفَ تَنْتَهِي؟! قَبَائِحُهُمْ لَهَا أَوَّلٌ وَلَيْسَ لَهَا آخِر، قَبَائِحُ النَّجَف لَا حُدُودَ لَهَا بِسَبَبِ مَرَاجِعِ النَّجَف، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَى دِينِهِم.

لِذَا أَقُولُ لَكُم:

← إِذَا أَرَدْتُمُ النَّجَاة عَلَيْكُم أَنْ تَبْرَؤُوا مِنَ الْمَرَاجِع

← وَأَنْ تَلْعَنُوا مَرَاجِعَ السُّوءِ هٰؤُلَاء

← وَأَنْ تَبْرَؤُوا مِنْ دِينِهِمْ

← وَأَنْ تَلْعَنُوا دِينَهُم

← وَأَنْ لَا تَقْتَرِبُوا مِنْهُم،

← وَأَنْ لَا تَأْخُذُوا شَيْئاً مِنْ دِينِهِم،

هٰذَا دِينُ الْمُرْجِئَةِ، دِينُ الْبَتْرِيِّين، دِينُ الْمُقَصِّرَة، إِمَامُنَا الصَّادِقُ يَقُول: (النَّاصِبَةُ أَعْدَاؤُكُم)، أَعْدَاءُ الشِّيعَة، الْوَهَّابِيُّونَ وَأَمْثَالُهُم، وَلِذٰلِكَ تُلَاحِظُونَهُم يُظْهِرُونَ عَدَاءَهُمُ الْوَاضِحَ لِلشِّيعَة، أَمَّا الْمُقَصِّرَةُ وَالْإِمَامُ يُبَيِّن مِنْ أَنَّ الْمُقَصِّرَةَ شِيعَة، وَلٰكِنَّهُمْ يُقَصِّرُونَ فِي عَقَائِدِهِم يَقُولُ: (وَأَمَّا

الْمُقَصِّرَةُ فَأَعْدَاؤُنَا)، إِنَّهُمْ أَعْدَاءُ الْعِتْرَةِ، وَقَبْلَ قَلِيلٍ قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مَاذَا قَالَهُ الْإِمَامُ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ؛ (مِنْ أَنَّ أَعْدَى أَعْدَائِنَا الَّذِينَ يَنْتَحِلُونَ مَوَدَّتَنَا).

- لِلْحَدِيثِ صِلَةٌ وَتَتِمَّةٌ عَنْ قَبَائِحِ النَّجَف، عَنْ مَسَاوِئِ النَّجَف، عَنْ قَذَارَاتِ النَّجَف، وَعَنْ قَذَارَاتِ مَرَاجِعِ النَّجَف بِحَسَبِ أَحَادِيثِ الْعِتْرَة، هٰذَا مَا هُوَ بِحَدِيثٍ سِيَاسِيّ، هٰذِهِ كَلِمَاتُ الْأَئِمَّة، هٰذِهِ رِوَايَاتُهُم وَخُطَبُهُم،
- وَقَدْ قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ قَلِيلٍ دُعَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِين وَهُوَ يَدْعُو عَلَىٰ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يَدْعُو عَلَىٰ أَهْلِ الْعِرَاق، وَدُعَاؤُهُ كَانَ وَاضِحاً فِي أَنَّ قَانُونَ الِاسْتِبْدَالِ سَيُطَبَّقُ، سَيُطَبَّقُ عَلَىٰ الْكُوفَةِ وَعَلَىٰ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَعَلَىٰ أَهْلِ الْعِرَاق، وَهٰذَا هُوَ الَّذِي جَرَىٰ وَلَا زَالَ يَجْرِي إِلَىٰ هٰذِهِ اللَّحْظَةِ وَسَيَبْقَىٰ جَارِياً إِلَىٰ وَقْتِ ظُهُورِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّد، وَحَتَّىٰ بَعْدَ ظُهُورِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّد، وَأَنْتُمْ تُلَاحِظُونَ أَنَّ الْأَحْدَاثَ الَّتِي قَرَأْتُهَا عَلَيْكُمْ قَبْلَ قَلِيلٍ سَتَقَعُ بَعْدَ ظُهُورِ إِمَامِ زَمَانِنَا.

الإِيمَانُ إِيمَانٌ بِظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ، وَحَقِيقَةُ الدِّينِ فِي مَوَاثِيقِ بَيْعَةِ الْغَدِيرِ.

سَلَامٌ عَلَىٰ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ.

مَعَ تَحِيَّاتِ الْقَمَرِ الْفَضَائِيَّةِ.

نَلْتَقِي غَداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ.

شَهْرُ رَمَضَانَ 1447 هـ - 2026 م

عَلِيّ عَلِيّ عَلِيّ عَلِيّ عَلِيّ عَلِيّ عَلِيّ

عَلِيّ عَلِيّ عَلِيّ عَلِيّ عَلِيّ عَلِيّ عَلِيّ

www.alqamar.tv

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ آل عمران (200).

ملاحظة:

لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.